

مجلة تصدر عن مؤسسة الوقار الإعلامية مختصة بنشر مواد الحملات

درع الصليب

الإصدار المرئي







البهتانُ العظيم

رُمينا بمنهجِ الخوارِج



مقال

الميُوعة العقائديّة
ركازُ الردّة
بقلم:
فجر العنزي



قصيدة

شممنا من نجيع الدمِّ عطراً
بقلم :
الشاعر المهندس
محمد الزهيري





مقال

فتاوى مفحوصة
لخبثاء ديوثة
بقلم:
أبو ريان السعدي









مَازَالَ أعداءُ الحَق مُنذُ الأَزلِ يطعنُونَ في أهلِهِ ويَصِفونَهم بكلِ نَقيصَةٍ ويسمُونَهم بغَيرِ أسمَائِهم، تَنفِيرًا للنَاسِ عَنه، وصَرفًا لَهم عَنْ اتِبَاعِه ..

وإنّ أنبِيَاءَ اللهِ وَرُسلَهُ مِنْ عَهْدِ آدمَ إلَى النَبِي المصْطفَى خَيرِ الأنَام، عَليهِم الصَلاة وَالسَلام، مَا سَلِمُوا مِن هَمزٍ ولمزِ المجرِمين والطِغَام..

فقدْ قَالَ إبلِيَسُ عَنْ آدَمَ عليهِ السَلامِ مُعَيِّرًا لَهُ وسَاخِرًا مِنهُ، وهُوَ الذِي عَلِم يَقِينًا أنّ الله قدْ خلَقَهُ بيَدِيهِ فعَرَفهُ حقَ المعرفة:

{ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ } الأعراف(12)

وَهذَا نُوحٌ عَليهِ السَلام يَصِفُ اللهُ حَالَ قومِهِ مَعَه: (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ) القمر(9)

وَقالُوا عَن شعَيب عليهِ السَلام:

{ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ} هود(91)

وَقَالَ فِرعَونَ: الطَاغوتُ المُدّعي الإلهِيَّة عن مُوسى رَسُولِ إلهِ العَالمِين:

{..وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ } غافر(26).

وَأفتَى مَلأ فِرعُونَ وبلاعِمتِه في شأنِ مُوسَى فقَالوا عَنْه:

(وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ) الأعراف127

فجَعَلُوا رَسُولَ اللهِ للخَلقِ بالتَوحِيدِ من المُفسِدين في الأرْض!!

وَقالُوا عَن أعظَمِ رُسلِ رَبِّ العَالمِين وخَيرِ الخَلقِ أَجْمعِين وخَاتَم النَبِيين ، أنّهُ " مَجنُون، وسَاحِر، وكَاهِن، وكَاذِب، ..."

قَالَ الشيخُ عبداللطِيف بن عبدالرحمن رحمهُ الله : "وقالتْ قُرَيشٌ لرسُولِ اللهِ إنّهُ صَابئ ، والصَابِئ قَريبٌ مِن مَعنى المعتَزلي والخَارجِي" أهـ

فَهذِهِ سُنّةٌ مَاضِيَةٌ عَلى الحَقِّ وأهلِه حتى قِيامِ السَاعَة ..

{..وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}

قَالَ وَرَقَةُ بنُ نَوفَلَ لرسُولِ اللهِ في بِدءِ الوَحِي : "..إنهُ مَا جَاءَ أحَدٌ بمثلِ مَا جِئتَ بِهِ إلا عُودِي.."

أي اتُهِمَ وشُوهَت صُورَته وحُورب وقُوتِل..

وَكَذلِكَ كُل مَنْ سَارَ عَلى نهجِ الرُسُل، فَصَدَعَ بالحَقِّ وجاهَدَ لأجلِه، فسيُتَهم، ويُسَب، وتُشَوّهُ صُورَته، ويُسَمّى بغيرِ اسمِهِ ويُسمّى الحَقُ الذِي مَعَهُ ضلالاً وفتنة، وانحرافًا، وتلبيسًا ..

فهَذَا أحمدُ بنُ حنبَل إمامُ أهلِ السُنَّةِ في زَمنِه، ورَابع الأئمةِ المتبُوعِين ، حِينَ صَدعَ بالحَق، أفتى سَبعُونَ قاضِيًا من أهل الضَلالِ وبَلاعِمَةِ البلاطِ بأنهُ خَارجِيٌ حلال الدَم ، بَل يُتقرّبُ إلى اللهِ بقتلِه..

روى الخَلالُ في سُننِه: عَن أحمدِ بن حَنبَل أنّهُ قال: "..بلغنِي أنّ أبَا خَالِد ، ومُوسَى بن منصُور وغيرِهم ، يجلسُونَ في ذلكِ الجَانِب ، فيَعيبُون قولنَا .... ويعيبونَ مَن يُكفِر، ويزعُمون أنّا نقول بقول الخوَارج !! ثم تبسّم أبو عبد الله كالمغتَاظ ، ثم قَالَ : "هؤلاءِ قومُ سُوء" فتاوى شيخ الإسلام.(479/6)

وها هُوَ ابنُ تيمية شيخُ الإسلامِ عندَ أهل السنةِ قاطبةً إلى اليَوم ، قد أفتى كُلُ علماءِ البَلاطِ في عصرِهِ وكل رؤوس الفرق ممنْ كانَت تُقطَعُ لهُم المسَافَات وتُثنَى عندهُم الرُكَب لطلبِ العِلم ، فقالوا: إنهُ خَارجِيٌ ضَالٌ مبدلٌ لدينِ اللهِ ، ومات في سجنهِ بسببِ ذلك..

حتى قال تلميذهُ ابن القيّم رحمهُ الله في «الكافيةِ الشافية»:

"..فصلٌ: في بَيَانِ كَذِبهِم ورمْيِهِم أهلَ الحقِ بأنّهم أشباهُ الخَوَارِج..

ومن العجائبِ أنهُم قالُوا لمن ..
قد دانَ بالآثارِ والقرآنِ..
أنتُم مثل الخَوارِج إنهُم..
أخَذُوا الظواهِرَ ما اهتدُوا لمعَان.."

وحتى الشيخ مُحمّد بن عبدالوهاب رحمه الله، مُجدّد مِلة التوحِيد في هَذَا العصر ، والذي يدعي زوراً وكذِباً آل سلولٍ وبلاعِمتِهم أنهم على نهجِهِ ، اتهِمَ بأنّهُ خارجيٌ وتكفيريٌ ومستبيحٌ للدماء ، بل وكفّروه ..

قال الشوكَاني في كتابهِ البدر الطالِع وهُو مِن كبارِ علماءِ اليَمَنِ الذّينَ عاصرُوا الدعوةَ السلفيّة ، قالَ عن مَا كانَ يُرمى بهِ الشيخ مُحمّد بن عبدالوهّاب وعلماء الدعوةِ السلفيّةِ في نجْد:

"..ومن جُملَةِ ((ما يُبلِغنَا)) عن صاحبِ نجدٍ أنهُ يستحلُ سفكَ دمٍ من لم يحضرْ الصلاةَ في جمَاعَة"

وقال:

"وتبلغُ أمورٌ غير هذهِ اللهُ أعلمُ بصحتِها !!" ((وبعضُ النّاس)) يزعمُ أنّه يعتقدُ اعتقادَ الخوارِج!!!"

وقال:

"وأما أهلُ مكّةَ فصاروا يكفّرُونه ويطلقُون عليهِ اسم (الكافِر)"

فما نجى أحدٌ من أهلِ الحقِ على مر العصُورِ من هذهِ التُهم ، ولن ينجو منَ بعدهم ، وما دَولة الخلافَةِ في هَذَا الزمان ببدعٍ من هذهِ السُنةِ الماضيةِ الى قيام الساعةِ..

فقد قالوا عنهاَ عميلةٌ للغربِ ثم للشرق ثم للمجوسِ ثم لليهود ، ثم جعلوهُم ملاحدةً وزنَادقةً لا يؤمنوَن بالله رباً ولا بالإسلام دينًا ولا بمحمدٍ رسولا..







وكانتِ تهمة (الخوارج والخارجيّة) أبرز ما رميتْ بهِ الدولةُ الإسلامية منذَ إعلانِها ..

فوَصَمَهَا كل ناعق بأنها دولةُ خوارج!!

فهل هي كذلك يَا عبادَ الله؟!!

فمن هم الخوارج؟

وما أبرزُ صفاتِهِم وعقائدِهِم؟

وهل للدولةِ الإسلاميةِ أي شَبَهٍ بهذه الفرقة المارقة؟

صفاتُ الخوارِج:

أولًا: [...التكفير بالكبائر...]

الخوارج يعدون مرتكب الكبيرة كافر وإن مات على ذلك فهو خالد مخلدُ في النار مثله مثل المشرك ، وهذا من أهم أصول الخوارج في الجملة..

وهذا يخالف تماماً منهج الدولة الإسلامية..

فقد قال الشيخ أبو عمر البغدادي رحمه الله الأمير الأول لدولة العراق الإسلامية وهو يبين عقيدة الدولة منذ إنشائها :

"ولا نكفر امرءًا من المسلمين صلى إلى قبلتنا بالذنوب ما لم يستحلها" أهـ

ثانيًا - من صفات الخوارج:

[...التكفير بالعموم وأن الأصل في الناس الكفر ...]

بل قال بعض الخوارج أن من أقام في دار الكفر فهو كافر ، وأنه إذا كفر الإمام كفرت الرعية..

فأين هذا مما تعتقده الدولة الإسلامية ، فهي ترى أن الأصل في المسلمين الإسلام ..

جاء في البحث الذي أعدته الهيئة الشرعية في الدولة الإسلامية عن أحوال الجماعات في الشام بتاريخ الأربعاء 16/جمادى الآخرة/ 1435للهجرة في الصفحة الأولى منه ما نصه:-

"فالأصل عندنا فيمن اجتنب الشرك والأوثان وأظهر شعائر الإسلام أن يحكم له به ، ما لم يظهر لنا من خلاف ذلك" أهـ

وقال الشيخ أبو محمد العدناني تقبله الله المتحدث السابق بإسم الدولة الإسلامية ، في كلمته المعنونة بـ (لك الله أيتها الدولة المظلومة) :

"القول بأن الأصل بالناس الكفر لهو من بدع خوارج العصر وإن الدولة بريئة من هذا القول وإن من اعتقادها ومنهجها وما تدين به أن عموم أهل السنة في العراق والشام مسلمون ، لا نكفر أحداً منهم إلا من ثبتت ردته بأدلة شرعية" أهـ

رابعاً – ومن معتقدات الخوارج:
[...عدم الأخذ بالسنة إذا خالفت ظاهر القرآن الكريم أو ما زاد عليه فيما ليس فيه نص في القرآن...]
قال ابن حجر رحمه الله:
"ومن أصولهم المتفق عليها بينهم الأخذ بما دل عليه القرآن ورد ما زاد عليه من الحديث مطلقاً" أهـ.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
"والخوارج لا يتمسكون من السنة إلا بما فسر مجملها ، دون ما خالف ظاهر القرآن عندهم ، فلا يرجمون الزاني ولا يرون للسرقة نصاباً"أهـ.
فأي مشابهة بين دولة الإسلام وبين هؤلاء ، وهي التي يعيرُها ويلمزها بلاعمة آل سلول بأنها تقيم الحدود في أرض الجهاد!!!!!!

خامساً – من عقائد الخوارج أنهم "لا يقرون بحد الرجم ويقومون بقطع يد السارق من الإبط" وليس من الرسغ كما هو في الشرع وكما تطبقه الدولة الإسلامية.



سادساً – من عقائد الخوارج:
[...عدم اشتراط القرشية فيمن يتولى الخلافة...]
بينما الدولة الإسلامية على رأسها اليوم خليفة المسلمين القرشي الهاشمي وتقرر في عقيدتها أن من شروط الخليفة الشرعي أن يكون من قريش قطعاً.

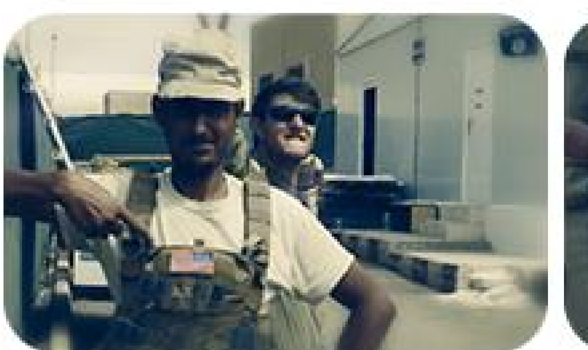


سابعاً – جاء في صفات الخوارج في الحديث النبوي ، قوله صلى الله عليه وسلم:
"سيماهُم التحليق"
وواقع جنود الدولةِ الإسلامية عكسُ ذلك تماماً لكل منصف ومتابِع ، بل وجد مِن البلاعمةِ من يحرف هذا الحديثَ فيجعل التحليقَ هو إطالةُ الشعر!!!

ثامناً– من عقائد بعض فرق الخوارج:
[...إيجابُ قضاء الصلاةِ على الحائض في حالِ حيضها...]
ومن عرف واقعِ الدولة الإسلامية علم أن هذه العقيدة لا تعرف في أرضِها ولا يُفتى بها في دووابنها.

تاسعاً – ومن أبرز صفاتِ الخوارج التي ثبتت واشتهرت وأصبحتْ أظهر علاماتهم [... أنهم يقتلون أهلَ الإسلام ويَدَعُون أهل الأوثان...]
وهي أكثر الصفاتِ ترديداً على ألسن البلاعمة وأحبار السوء طعناً في جنود الدولة..
فأسألك بالله يا موحد..
من هو اليوم الذي يقاتل الكفار والمرتدين ويحمي أهل الإسلامِ في البلاد التي تسيطر عليها؟
أليست دولة الإسلام؟
مَن حرّرَ أهل السنة وهو اليوم يحميهم في الموصل والأنبار والرَّقّةِ وغيرها؟
مَن أذاقَ الويلات للروافض الوثنيين المالكي والعبادي والحرس الثوري الإيراني وعصائبِ الشرك الرافضية والحشدِ الوثني العراقي الرافضي ومن معهم مِن مرتدي أهلِ السنة؟




ثم تأمّل أيها الموحد الصادِق، مَن الذي تحالفَ مع الأمريكان والطواغيتِ الروافض الوثنيين في إيرانَ والعراق ، ويعقدُ معهم الاجتماعات ويمدُّهم بالأموالِ والمساعداتِ والمشورة ، ومَن الذي يدخل في التَحالفاتِ الكفريةِ مع أمريكا وغيرها ضِدَ الخلافة التي هي قوة ودرعُ المسلمين في الشام والعراق..

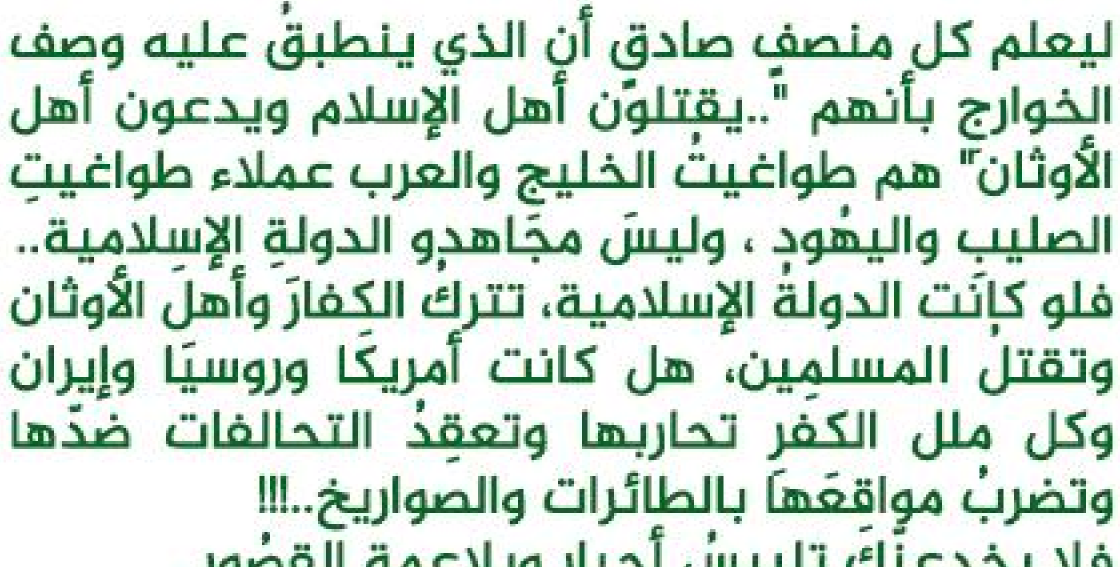












ليعلم كل منصفٍ صادقٍ أنِ الذي ينطبقُ عليه وصف الخوارج بأنهم "..يقتلوِن أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان" هم طواغيتُ الخليج والعرب عملاء طواغيتِ الصليبِ واليهودِ ، وليسَ مجَاهدو الدولةِ الإسلامية.. فلو كانَت الدولةُ الإسلامية، تترك الكفارَ وأهلَ الأوثان وتقتل المسلمِين، هل كانت أمريكَا وروسيَا وإيران وكل مِلل الكفر تحاربها وتعقِدُ التحالفات ضدّها وتضربُ مواقِعَها بالطائرات والصواريخ..!!!
فلا يخدعنَك تلبيسُ أحبارِ وبلاعمةِ القصُور..



لماذا الدولة تقاتل جنود الصحوات وجنود الجيوش العربية وتقتلهم أينما ثقفتهم؟

فليُعلم أن الدولةَ الإسلاميّة إذا كفرت أحداً فهي تكفرُ من يرتكب شيئاً من نواقض الإسلام ومُوجبات الردة مِما دل عليه الكتابُ والسَنة، وإجماعُ الأمة ، وتقاتِل الطوائفَ الممتنعة عن الشريعةِ وتكفِّرها .. وهذا ما قام بهِ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ أن قاتلوا من منع الزكاة فقط ، فكيف وكل الدول التي تدعي الإسلامَ اليوم ، تمتنعُ عن كل الشريعة أو أكثرَها وليس أمراً أو أمرين كما فعل المرتدُون زمن أبي بكر رضي الله عنه!!!

فإن كنتم ستعتبرون الدولة الإسلامة من الخوارج لكونها تكفر من يرتد عن الدين أو يمتنع عنه بالقوة فيلزمكم إذاً أن تعتبروا أئمة الإسلام من الخوارج بدأً من أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، لأنه قاتل بسبب الردة والكفر ، وكفى بهذا القول ضلالا مبيناً ..

قال الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن رحمه الله :
"..فإن كان هؤلاء خوارج ، فليس في الأمة إلا خارجي مبتدع ، وإمامهم ورئيسِهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه الذي كفّر وقاتلَ مانع الزكاة.." أهـ

بعد هذا فليُعلم أن كُلَ من أفتى بقتالِ الدولةِ الإسلامية إنما هو لأجلِ أنها تكفر وتقاتِل ، وإلا فهم يعلمُون أنها على الحَق ، لكنهم يريدونَ إسلاماً لا قتالَ فيه ولا تكفِير ، لتُسلمَ لهُم أعَطِيَاتِهِم ومَنَاصِبَهُم وجاهَهُم..
قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله:
"..صَدَّقَنِي من يدَّعي أنه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد ونفي الشرك ؛ وردوا علي التكفير والقتال.."
الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ص(25)

والدولةُ الإسلاميةُ ماضيةُ بإذنِ الله في قِتالِهَا وجهَادِها كما أمرَ الله عبادَه ووعَدَهم عليهِ بالنصر والتمكين ، ولن يُضرَها خذلانُ مخذلٍ ولا عداءُ مخالفٍ ، حتى يُتِمَ الله هذا الأمرُ على يدِها أو تهلكَ دونه..
والله غالبُ على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..



إن من مقتضيات لا إله إلا الله -في كل حين- الحب والبغض في الله، والولاء والبراء فيه.
ذلكم كان بالنسبة للبيئة العربية، ولكل بيئة [جاهلية] في القديم والحديث، أمرًا مخالفا ومغايرًا لعرف البيئة.
ففي الجاهلية القديمة كان رباط الدم هو الرباط الثابت الدائم الوثيق، وكل رباط غيره إما ضعيف منقطع، وإما غير موجود من الأصل.
وفي الجاهليات الحديثة أصبح البديل عن رابطة الدم القريبة، رابطة القومية والوطنية التي تفاخر بها هذه الجاهليات، وتتعصب لها على نفس الصورة التي كانت تفاخر بها الجاهلية القديمة، وتتعصب بها لرابطة الدم المتمثلة في القبيلة والعشيرة.
وأما الحب والبغض في هذه الجاهلية، وفي كل جاهلية، فمداره المصالح، وهي في الأغلب المصالح المادية، إضافة لشموله لمصطلحي الحب والبغض، ومن جهة أخرى (الأنا):
أنا، وكرامتي، ومالي، وسلطاني، وقومي وأتباعي إن كنت من (الملأ)، أو سادتي إن كنت من المستضعفين.
وأما "الولاء والبراء" في جاهليتهم هذه فهو صنو الحب والبغض، لا ضابط له إلا المصالح التي قد تكون اليوم هنا وتكون غدًا هناك.
فكنهُ عقيدتهم الهشة هذه دائم التقلب لا يثبت على حال، فصداقات اليوم قد تنقلب غدًا عداوة، وعداوات اليوم قد تنقلب غدًا صداقة، لا لتغير في المبادئ، ولا في القيم، ولكن لتغير المصالح المؤقتة التي لا تثبت على حال.
وهذا ما أقام له أهل الولاء والبراء المزيف (من يهود الجهاد والصحوات الجدد) بعثًا جديدًا.
إذ استحدثوا قوالب لولاءاتهم تقوم على مايشحذ المصلحة وينميها.
فالولاء عندهم للفصيل، والتنظيم، والجماعة، وإن كانت تبعات هذا الولاء تقذف بهم لخارج أطر هذا الدين.
والجاهليات كلها في هذا الشأن سواء.
قالها محمد قطب -رحمه الله-:
إنسان الجاهلية العربية، قد كان يعبد آلهة شتى بعضها ظاهر كالأصنام، وبعضها خفي كالقبيلة وعرف الآباء والأجداد.
فأما الأصنام، فالحديث عنها مستفيض، حتى ليحسب الإنسان لأول وهلة أنها وحدها كانت هي الآلهة المعبودة من دون الله في الجاهلية العربية، ولكن الذي ينعم النظر يتبين أنها لم تكن وحدها المعبودة من دون الله، فانظر إلى الشاعر (دريد بن الصمة) الذي يقول:

وهل أنا إلا من غزية إن غوت
غويت وإن ترشد غزية أرشد!

وأما مخانيث الجاهلية الحديثة، فعبدوا أربابًا أكثر عددًا، وأشد خفاءً من أرباب الجاهلية العربية!
فالمصلحة الوطنية الزائفة، والحدود المصطنعة بديل عن القبيلة العربية القديمة، أكبر وأخطر، وأشد استيلاء على نفوس أتباعها.
والرأي العام العالمي وقرارات الأمم الملحدة بديل عن عرف الآباء والأجداد، لابد من إمرارها وإنفاذها فهي أكبر عندهم وأخطر وأعنف تأثيرًا على المستضعفين من الناس في كل الأرض.
بينما هي صناعة مصنوعة على يد الشياطين الذين يحكمون الأرض، من وراء ستار أو بلا أستار.
وليُعلم بأن التعصب، والانغلاقية، تلك المصطلحات التي يرمون المجاهدين بها هم في الحقيقة يُعملونها بصور جاهلية توافق حداثتهم المصطنعة.
ومدراة فعل أهل التوحيد، محض انتماء -قوامه الدين-، يُحمل على التعبد بنصوص الدين، وهذا موجود في كل من انتمى إلى فريق أو طائفة أو مذهب.
وبيد أن الولاء والبراء معتقد قلبي، أي من أعمال القلوب، فلابد من ظهور أثره على الجوارح، كباقي العقائد، التي لا يصح تصور استقرارها في القلب دون أن تظهر على جوارح مُعتقِدِها.
وعلى قدر قوة استقرارها في القلب وثبوتها تزداد دلائل ذلك في أفعال العبد الظاهرة، وعلى قدر ضعف استقرارها تنقص دلائلها في أفعال العبد الظاهرة.
غير أن مفهوم الوطنية الذي ينمقون له ويزينونه بكل

صفات الاستحسان والجذب، هو بذاته وعينه انغلاقية [بمفهومهم] مقيتة!
"فكل ما سوى الوطن والأرض مذموم، وكل ماسوى المواطن مستنقص"
وإن زعموا خلاف ذلك، فهم كاذبون.
وإن غاية الدين استنقاذ الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور.
وهذا يتطلب أن ينقل الناس شيئًا فشيئًا من أحط الدركات إلى أرفع الدرجات، ومن غياهب الظلمات إلى ساحة النور، استنادًا إلى ما لديهم من كوامن الفطرة والعقل ومدارك الحس.
لذا فقد قبل الإسلام من الناس قدر طاقتهم وحسب استطاعتهم في مسلكهم إلى الهداية والإيمان.
ومن ثمَّ فالإسلام يضع عددًا من الدوائر في تصنيفه للناس في حين يتعامل معها جميعًا.
وقال محمد قطب أيضا -رحمه الله-:
ومن عرف حقيقة دين الإسلام أيقن حقًا أنه الدين الذي يملك أكبر دائرة مشترك من المعاني والمفاهيم، لأنه يقوم في خطابه وتعاليمه على مقررات الفطرة ومسلمات العقل وحقائق الحس، وينطلق منها لإثبات الغيبيات والنبوة والشريعة.
وإن المسلم مطالب بالسماحة مع أهل الكتاب، ولكنه منهي عن الولاء لهم بمعنى التناصر والتحالف معهم..!
وسذاجة أية سذاجة وغفلة أية غفلة أن يُظن أن لنا وإياهم طريقًا واحدًا نسلكه للتمكين للدين أمام الكفار والملاحدة إذا كانت المعركة ضدًا بضد مع المسلمين..!
فليس هناك جبهة تديّن يقف معها الإسلام في وجه الكفر، هناك دين هو الإسلام، وهناك لا دين؛ هو غير الإسلام.
وكل الملل تختلف مع الإسلام، ولا حلف بينها وبين الإسلام ولا ولاء..!
إن الإسلام يكلف المسلم أن يقيم علاقاته بالناس جميعًا على أساس العقيدة.
فالولاء والبراء لا يكونان في تصور المسلم وفي حركته على السواء إلا في العقيدة.
ومن ثم لا يمكن أن يقوم الولاء وهو التناصر بين المسلم وغير المسلم؛ إذ أنهما لا يمكن أن يتناصرا في مجال العقيدة.
وإن الذين يحملون راية هذه العقيدة لا يكونون مؤمنين بها أصلًا، ولا يكونون في ذواتهم شيئًا ولا يحققون في واقع الأرض أمرًا ما لم تتم في نفوسهم المفاصلة الكاملة بينهم وبين سائر المعسكرات التي لا ترفع رايتهم ..!
لقد نزل القرآن ليبث الوعد اللازم للمسلم في المعركة التي يخوضها بعقيدته، ولينشئ تلك المفاصلة الكاملة بينه وبين كل من لا ينتمي إلى الجماعة المسلمة ولا يقف تحت رايتها.
تلك المفاصلة التي تنهي الولاء الذي لا يكون في قلب المسلم إلا إلى الله ورسوله والذين آمنوا.
هذا مفرق الطريق!
فإما أن يكون الفرد من حزب الله، فهو واقف تحت راية الحق، وإما أن يكون من حزب الشيطان، فهو واقف تحت راية الباطل، وهما صنفان متميزان لا يختلطان ولا يتميعان.
لا نسب ولا صهر، ولا أهل ولا قرابة، ولا وطن، ولا جنس، ولا عصبية، ولا قوميّة، إنما هي العقيدة والعقيدة وحدها..!
للشهيد -نحسبه- سيد قطب -رحمه الله-:
لا نجاة للعصبة المسلمة في كل أرض من أن يقع عليها العذاب: {أو يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم بأس بعض}، إلا بأن تنفصل هذه العصبة عقيديًا وشعوريًا، ومنهج حياة عن أهل الجاهلية من قومها حتى يأذن الله بقيام دار إسلام تعتصم بها ..!
فإذا لم تفاصل هذه المفاصلة ولم تتميز هذا التميز، حق عليها وعيد الله هذا:
وهو أن تظل شيعة من الشيع في المجتمع، شيعة تتلبس بغيرها من الشيع، ولا تتبين نفسها، ولا يتبينها الناس ممن حولها، وعندئذٍ يصيبها ذلك العذاب المقيم المديد دون أن يدركها فتح الله الموعود.
أخيرًا:
إن جبهَ المنخرطين بالشرك والردة قد يكلف عصبة التوحيد تضحيات ومشقات، غير أن هذه التضحيات والمشقات لن تكون أشد ولا أعظم من المصاعب والآلام التي تصيبها نتيجة التباس موقفها وعدم إعلان ممايزتها كاملة..!
{وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}
ليس للون والجنس، واللغة والوطن، والحدود، وسائر هذه المعاني من حساب في ميزان الله.
إنما هنالك ميزان واحد يُعرف به فضل الناس وتتحدد من خلاله القيم: {إن أكرمكم عند الله أتقاكم}!
هكذا تتوارى جميع أسباب النزاع والخصومات في الأرض، وترخص جميع القيم التي يتكالب عليها الناس، ويظهر سبب [وحيد] ضخم واضح للألفة والتراصص والتآخي والالتفاف حول عصبة الدين:
[ألوهية الله للجميع]
كما يرتفع لواء واحد يتسابق الجميع ليقفوا تحته:
[لواء التقوى في ظل الله]
وهذا هو اللواء الذي رفعه الإسلام لينقذ البشرية من عقابيل العصبية للجنس، والعصبية للأرض، والعصبية للعشيرة، والعصبية للحدود، والعصبية للوطنية، والعصبية للقومية، وكل جاهلية.

بقلم : فجر العنزي

شممنا من نجيع الدم عطراً

قصيدة الولايات الإسلامية حرسها الله

الشاعر المهندس محمد الزهيري
- غفر الله زلاته -
22 ذو الحجة 1437 هجرية

1 خامناها : الخميني والخامنئي عليهما لعنة الله
2 قِبلتاها : مكة وبيت المقدس

سلوا الثرثار في أسمى علاها
إذِ القرشيُّ من دمه سقاها

وسـلْ عنا جبينَ المجد يروي
مفاخـرنا (يهبهب) مَن بداها

وقل للراعفات جرى وريـدي
فسال النخل شهداً من جناها

نسير على المحجة لا نبالي
بمن جافى العقيدة أو قلاها

جحافلنا الى العلياء تمضي
وتمطرُ كلّ فجٍّ من دِماها

شممنا من نجيع الدمِّ عطراً
ولم تنل القـــوارعُ من تُقاها

ديالى المجد أمّي ألْبَستني
عباءات الكرامـة من نداها

تضلّعنا حليـــب العزِّ منها
وحرّمنا المراضع من سواها

صلاح الدين(يا أم النشامى)
ومرضعة الفوارس من لِباها

بها الأسد الضراغم قد أعادت
صهيل القادسـية في رُباها

وكركوك الأبية قد تسامت
الى قمم المفـــاخر في عُلاها

حباها الله خالقـــنا نفوساً
من المزن المطَهّر قـد براها

وبغداد السليبة قدِ أشـاحتْ
لتخفـي عن فوَارسنا أساها

يهيضُ جناحَها نَسْلُ الخميني
وتنزف بالرواعـــفِ مقلتاها

لنا فـي البصرة الغـرّاء ثأرٌ
يناديـــنا وتلفحنـا لظاها

تؤذّنُ يا أبا بكـر الحسيني
ذُرى الأمجـاد معقودُ لِواها

وفي الأنبار أنيابُ العوالي
تُذيـــق الكافرين لظى شَباها

بها أشلاؤنا نزفتْ عبيـراً
وعبَّ الصبـحُ فيضاً من شذاها

ليوث الموصل الشمّاءَ تأوي
إلى أخيـاس عزٍ في رباها

هناك السيف لا يغفو بغمدٍ
بلِ الأمجاد تغفو في حماها

إلى فلوجة الأطهار أزجي
تَوَقُّــدَ أضلـع دارتْ رحاها

يلوح الفجرُ يا أمَّ المعالي
فجند الكفر قدْ خارتْ قواها

إلى (طهران) نمضي بالرزايا
و(قمّ) العاهرات أتى رداها

سنذبح (فيلها) ونشكُّ رمحاً
(بهرمزها) ونقتل (مقتداها)

عواصفنا ستطفئ نار كسرى ... ومن جعلوا مجامره إلاها
على ايران تصطفق المنايا ... ومن ذل تردّى (خامناها) 1
الى (سِرتَ) الحبيبةِ أوصلوني ... رحيقُ العِزّ يُرشف من لماها
مَن ادّثروا جناحــكِ في حبورٍ ... ذرى العليـــاء أروتهم نَداها
أقبّـــلها ولا أخشـــى عذولاً ... وضوء الشمس يخبو في ضحاها
وفي سرتَ الحبيبة حزّموني ... نطـــاقا ناسـفاً يشوي عِداها
ربيعُ الدم (بنغازي) المعالي ... إذِ الغربانُ قد ملأت سماها
وخيل الله تصهل في البوادي ... وآســـادٌ تزمجر في قراها
نصبنا صدرنا للموت طوبى ... لمن ركب المنـــايا واشتهاها
فما وهنوا وما ضعفوا وكانوا ... كآساد الشرى تحمي حماها
على جبل المكبّر مَن تنادي ... على الطور المقدّس مَن فتاها؟
وفي ســيناء ما فتئت دِمانا ... يرددُ قدسُـــنا الأقصى صداها
تَحَشرَجَ من رُبى حطين شوقٌ ... الى دار الخـ ـلافـ ـة وارتضاها
ســـيوف الفاتحيـــن لها صليل ... فقام لها الحسـينيْ وانتضاها
وفي يمن الحصافة قـــد جعلنا ... دم الحوثيِّ يشكو من مُداها
كسونا السيف من لحم الأعادي ... وطهّرنا الروابـــي من قذاها
سيخرج جيش أبين في ألوفٍ ... وتلقى النفسُ غاية مشتهاها
ونملأ ساحة الحرمين أسـداً ... فتـــزهو بالفـــوارس قبلتاها 2
الى إفريقيا ترنو الأماني ... وفي نيجيريا رُسمتْ خطاها
حياض الدمِ لا يرويـــه إلا ... جباه السمر قُدِّس مَن براها
أقـــرَّ الله أعيننــــا برمـــح ... أقام العروة الوثقى وباهى
فقل للسمر مهلاً قد بنيتمْ ... مفاخرَ لا تُنال ولا تُضاهى
ربى الأفغان تشكو من هجير ... وقد غاب الفوارس عن ذُراها
أما غدروا بمُـــلّانا وســـاروا ... على نهـج القبور ومَن بناها!
وزلّ القوم عن قوس عَـــرودٍ ... بظهر المخبتين رسا لظاها
سفيه القوم أضحى مثل صِلٍ ... وتنهـــش نابه غـــدراً ألاها
أســامة لم يزل حيّاً فنادوا ... على الأفغان كي تقفو فتاها
وقولوا يا أبا بكر الحسينيْ ... نبايـــعُ بيــــعةً شدّتْ عُراها
ملاحم فتح روما قـــد غشتنا ... بأرض الشام قد دارت رحاها
وحين نرى المنايا وهي تعوي ... مضيـــنا وارتقيـــنا مرتقاها
أما طفحتْ بقاني الدمِ كيل!! ... لقد هزلـــت وبانت كليتاها
سيهطل بالجماجـم كلُ غيم ... فإن السيلَ قد بلغت زُباها
يميناً يا دمشق فأوصليهً ... لمن حفظ المثاني أو تلاها
ومن عكفوا على الأنفال حتى ... شوتْ أحشاء مَن نهلوا رؤاها
سنملأ كلَّ أرض الله رعباً ... وعدلاً سائرين على هُداها
ألا من مبلغ أطلال داري ... بحمصٍ وما تبقّى من شظاها
فدا عينيك يا دار المعالي ... شرايينٌ تجود بمحتواها
لهيب النار يسري في ضلوع ... بساح البذل تعصي من نهاها
نثرتُ كنانتي ونضوتُ سهماً ... وإن القوس تعرف من براها
ملأنا مرج دابق ضابحاتٍ ... وأفعى الغرب ترجف في خباها

.. سلسلة ..

بأقوال العلماء في حكم موالاة الكفار ومعاونتهم على المسلمين :












6
أقوال العلماء
في حكم موالاة
الكفار ومعاونتهم
على المسلمين :
قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:
فمن قفز عنهم -أي من المسلمين- إلى التتار كان أحق بالقتال من
كثير من التتار، فإن التتار فيهم المكره وغير المكره، وقد استقرت السنة
بأن عقوبة المرتد أعظم من عقوبة الكافر الأصلي من وجوه متعددة.
فتاوى ابن تيمية ج28/ص534
الوقار


9
أقوال العلماء
في حكم موالاة
الكفار ومعاونتهم
على المسلمين :
قال الشيخ العلامة ناصر الفهد - فك الله أسره :
فإن مما ابتليت به الأمة في هذه الأزمان : ظهور أقوام لبسوا
رداء العلم مسخوا الشريعة باسم " التجديد " , ويسروا أسباب
الفساد باسم " فقه التيسير " وفتحوا أبواب الرذيلة باسم " الإجتهاد "
وهونوا من السنن باسم " فقه الأولويات " ووالوا الكفار باسم
" تحسين صورة الإسلام " .
الوقار


7
أقوال العلماء
في حكم موالاة
الكفار ومعاونتهم
على المسلمين :
قال سيد قطب -رحمه الله-:
إن الإسلام هو الإسلام والاشتراكية هي الاشتراكية والديمقراطية
هي الديمقراطية، ذلك هو منهج الله ولا عنوان له إلا ذلك العنوان
الذي جعله له، والصفة التي وصفه بها، ولا يجوز لصاحب الدعوة
لدين الله أن يستجيب لإغراء الزي الرائج من أزياء الهوى البشري
المتقلب وهو يحسب أنه يحسن الدعوة إلى دين الله.
الوقار


8
أقوال العلماء
في حكم موالاة
الكفار ومعاونتهم
على المسلمين :
قال أسامة بن لادن -تقبله الله-:
وبعض هذه الجماعات تسوغ مداهنة الحاكم والقعود عن الجهاد
تحت ذريعة مصلحة الدعوة، حتى صار هذا الادعاء صنما يعبد من
دون الله، وتحت غطائه تزاحم أوامر قادة الجماعة أوامر الله تعالى
وأوامر رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك هو الضلال المبين.
الوقار


أمتي المسلمة :
برغم هذا الحصار الشديد عليك إلا أن أمامك فرصة عظيمة جدا لاستعادة حريتك للخروج
من الخضوع والتبعية في هذا التحالف الصليبي الصهيوني، ولكي يتم ذلك فلابد أن
تتحرري من قيود الذل والخنوع التي يكبلنا بها وكلاء هذا التحالف من حكام بلادنا
وأعوانهم، ولا سيما من قيود علماء السلاطين، وكذا من قيود قادة الجماعات الإسلامية
التي أصبح من منهجها الاعتراف بالحاكم الذي خان الملة والأمة والانخراط في المنظومة
السياسية للدولة، ولافرق إن كانت في الحكم أو المعارضة.
- أسامة بن لادن - تقبله الله
الوقار
الوقار
تركيا الديمقراطية التي يفضلها الصحوات
اليوم على عصابة الموحدين :
إنما هي معول هدم لمشروع الإسلام برمته، تحركها أمريكا
كيفما تشاء وتوجهها نحو الجهة التي تشاء.



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه ثم أما بعد:

لقد مر الجهاد في سوريا بفترات عصيبة التبس فيها الحق بالباطل مرات عديدة حينما عملت عمائم الكهنة من الرموز على إضلال العامة وحملة السلاح بدفعهم للقبول بالإملاءات الخليجية والشروط التركية الأمريكية تحت عصا "الدعم الغير مشروط"

ولقد من الله على دولة الخلافة بالبصيرة فيهم منذ الوهلة الأولى؛ فأعلنتها مدوية أن لا التقاء بينها وبين الخاضعين للمخابرات التركية وغيرها، ولا تنسيق بينها وبين حلفاء الائتلاف والمجلس العسكري الذي ينادي بالديمقراطية والدولة المدنية صراحة، ولا تهاون مع قابلي الدعم "الغير مشروط" علنا "المشروط" سرا!

وحينها هاجمها مميعو العقيدة قليلو العقل والحكمة؛ ممن لم يفقهوا دين الله بحق ولم يقربوا ساحة جهاد قط! ولكنها ظلت ثابتة على موقفها من أولئك المرتدين حلفاء الصليبيين حتى أظهر الله الحق ونصرها على رؤوس الأشهاد مرة بعد مرة

ومن أهم هذه المرات ما نحن بصدده اليوم: فاليوم أظهرت الصحوات ردتها علنا وهي التي أخفتها سنوات خلف قناع الشعارات الوهمية التي ضحكت بها على عوام المسلمين وخدعت بها جهالهم؛ وهي تعمل بالتقية كما الشيعة وتظهر خلاف ما تبطن.

على رأس الصحوات جيش الفتح العميل بكبار المشاركين فيه كأشرار الشام، فلقد فضلوا موالاة الصليبيين على المسلمين مرارا، وليس ذلك بمستغرب وقائدهم لبيب النحاس الذي خاطب التحالف الصليبي بأن قصفه لدولة الخلافة غير مجدي!

فاليوم لا عجب من تصويت الصحوات وبأغلبية ساحقة لدخول حلف الناتو تحت راية تركيا العلمانية وقد ألبسوا تصويتهم لبوس " فتوى جواز الاستعانة بالأتراك على المسلمين"، ولا عجب فالحكومة التركية مثلهم مرتدة تحكم بالديموقراطية وتنادي بالعلمانية

إنما العجب ممن يتوقف في هؤلاء بعد أن أعلنوا ردتهم دون تورية، وصدعوا بالكفر على رؤوس الأشهاد العجب ممن لا يرى ردتهم ويبرر لهم ويدافع عنهم، ألا فليحذر هؤلاء، فإنهم يجادلون في شرع الله!

يستدل هؤلاء المرتدون بتلبيسات إبليس الذي أقنعهم عبر كهنة آل سلول بأنها استعانة جائزة وذلك من باب رأي بعض العلماء "جواز الاستعانة بالمشركين على المشركين"

ونوجز الرد عليهم إقامة للحجة وإيقاظا للغافلين، مثبتين بعون الله أن استعانة الصحوات بتركيا وحلف الناتو لا تندرج تحت ذاك القول بحال ولا تمت له بصلة من قريب أو بعيد، وإنما فعلهم هو الردة الجموح التي لا ينتطح فيها عنزان! فنقول مستعينين بالله:

1- هل أنتم أيها الصحوات تعترفون بأن أردوغان وحكومته " مشركين"؟

إنكم دائما تجهرون بأنهم مسلمون وتنفون عنهم الكفر فكيف تطبقون عليهم هذا الرأي؟

فإن قلتم أنكم قلتموها تنزلا لنا لأن رأينا في الأتراك كحكومة أنهم مشركين، قلنا لكم: "نحن نسلم بأن الأتراك مشركين، لكننا لم نسلم لكم قولكم بأن دولة الإسلام من المشركين!"

فأي هوى تتبعون يا من تلوون النصوص و الأحكام إرضاء لأمريكا وأردوغان؟

2- هل الدولة الإسلامية "مشركين" حتى تندرج تحت هذه القاعدة فيستعان عليها بأهل الشرك؟ فكروا وتأملوا يا جند الصحوات

فإن الجميع يعلم أن دولة الإسلام الوحيدة على ظهر الأرض التي تطبق شرع الله كاملا، فكيف حكمتم عليها بالشرك وحكمتم لدولة أردوغان بالإسلام وهي التي لا تطبق إلا العلمانية والديموقراطية؟

3- قال الإمام الشافعي رحمه الله في الاستعانة بالمشركين على المشركين : (يجوز ذلك بشرطين : أحدهما : أن يكون بالمسلمين قلة وبالمشركين كثرة ، والثاني : أن يعلم من المشركين حسن رأي في الإسلام وميل إليه ، فإن أستعين بهم رضخ لهم ولم يسهم لهم)، إلا أن أحمد قال في إحدى روايتيه : يسهم لهم ، وقال الشافعي : إن استؤجروا أعطوا من مال لا مالك له بعينه ، وقال في موضع آخر : ويرضخ لهم من الغنيمة ، قال الوزير : وأرى ذلك مثل الجزية والخراج . ا . هـ .

فهل يعلم من المشركين "الأتراك وحلف الناتو" الذين استعانت بهم الصحوات حسن رأي في الإسلام وميل إليه؟
إن رأي أردوغان وحكومته في الإسلام أوضح من الشمس في كبد النهار وهو رفضهم شرع الله جملة وتفصيلا ورفض تطبيقه بأي صورة، ومحاربته وقتل من يطبقه!
وأما عن ميلهم للإسلام، فإن أردوغان وحكومته دائما مائلين لحلف الصليب ولا أدل على ذلك من دخولهم حلفهم"الناتو" وحربهم للمسلمين، فأينما وجد الصليب وجد أردوغان في صفه، فعن أي ميل للإسلام منه يتحدثون؟
(وليس لنا شأن شرعا بمواقف أردوغان من الانقلاب في مصر أو غيره، فمثل هذه المواقف اتخذها رؤساء كفار كثيرا على مر الزمان ولكنها لم ترفع عنهم الكفر ولم تدخلهم الإسلام)
كما أن تركيا عضو بحلف الناتو الصليبي وتقاتل المسلمين في أفغانستان، فكيف يستعان بالحلف الصليبي الذي يقاتل المسلمين؟ هل هذا الحلف له رأي حسن في الإسلام أو ميل إليه؟
هل يقول عالم كالشافعي بأن حلف الناتو جائز الاستعانة به ولو بشروط وهو يقاتل الإسلام والمسلمين ليل نهار؟إن الصحوات يحرفون الأدلة!
4- في كلام الشافعي الذي أوردناه أعلاه قال عن المشركين الذين يستعان بهم: "ولم يسهم لهم" ، " إن استؤجروا أعطوا ..."
الشاهد: أنه يتحدث عن إجارة وشبهها، فمن المستأجر اليوم؟ هل الصحوات هم من استأجروا تركيا وطلبوا منها إعانتهم على الخلافة؟
أم أن الحق الواضح هو أن تركيا هي من استأجرت الصحوات للعمل لحسابها بقتال دولة الخلافة حماية لملكها الديموقراطي من الانهيار بسبب تمدد الخلافة!؟
أليست تركيا هي التي تصرف الرواتب لمقاتلي الصحوات تحت كذبة"الدعم الغير مشروط"!؟ أليست تركيا بذلك هي التي استأجرت الصحوات؟!
وهل الصحوات هي الغالبة فوق تركيا وتأمرها وتنهاها بشأن سير المعركة أم تركيا هي التي تقود وتأمر وتنهي وهي الغالبة؟
وانظروا كيف يقيسها العلماء على الجزية، لأنها تجتمع معها في الذلة والصغار المضروبان على المشركين!
فهل تركيا هي التي في موقف ذلة أم الصحوات؟
5- إذا كانت الصحوات كما تدعي هي الغالبة والآمرة الناهية فلم لا تستعين بتركيا على قصف بشار لدخول معاقله في دمشق والساحل؟
أم أن الحق أن تركيا هي القائدة والمؤسسة لدرع الفرات حماية لحدودها من دولة الخلافة؟وهي المسيرة للصحوات؟
6- هل النصر في درع الفرات يعتبر نصرا لتركيا أم للصحوات؟ ألم تدخل مسؤولة تركية من غازي عنتاب إلى جرابلس وصورت من هناك منتشية بإزاحة الدولة معلنة النصر عليها؟
أليس هذا كله لصالح تركيا؟
لقد اختارت الصحوات طريق الصليبيين وسلفهم في الحرب على الدين،واختارت دولة الخلافة طريق النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام والسلف الصالح الذين قاتلوا أئمة الكفر و الردة ولم يوالوهم أو يهادنوهم كما فعلت صحوات الردة
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إذا وجدتموني في صفوف التتار وفوق رأسي مصحفًا فاقتلوني".
فانظروا كيف أن شيخ الإسلام لم يبرر لنفسه بأنه أفقه وأعلم بالواقع من غيره، ليجيز لنفسه الدخول تحت التتار المشركين كما فعلت الصحوات!
وانظروا أين أنتم أيها الصحوات من علمه وفقهه، وقد اتخذتم رؤوسا جهالا يفتون لكم وفق رؤية الكونجرس وأنتم تسيرون خلفهم بجهل حتى يوردوكم المهالك!
وكذلك قال الشيخ أحمد شاكر:
"أما التعاون مع الإنجليز, بأي نوع من أنواع التعاون, قلّ أو كثر, فهو الردّة الجامحة, والكفر الصّراح, لا يقبل فيه اعتذار, ولاينفع معه تأول, ولا ينجي من حكمه عصبية حمقاء, ولاسياسة خرقاء,ولامجاملة هي النفاق, سواء أكان ذلك من أفراد أو حكومات أوزعماء. كلهم في الكفر والردة سواء, إلا من جهل وأخطأ, ثم استدرك أمره فتاب واخذ سبيل المؤمنين, فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم, إن أخلصوا لله, لاللسياسة ولا للناس.
وأظن أن كل قارئ لا يشك الآن, في أنه من البديهي الذي لا يحتاج إلى بيان أو دليل:
أن شأن الفرنسيين في هذا المعنى شأن الإنجليز, بالنسبة لكل مسلم على وجه الأرض, فإن عداءالفرنسيين للمسلمين,وعصبيتهم الجامحة في العمل على محو الإسلام, وعلى حرب الإسلام, أضعاف عصبية الإنجليز وعدائهم, بل هم حمقى في العصبية والعداء, وهم يقتلون إخواننا المسلمين في كل بلد إسلامي لهم فيه حكم أو نفوذ, ويرتكبون من الجرائم والفظائع ما تصغر معه جرائم الإنجليز ووحشيتهم وتتضاءل, فهم والإنجليز في الحكم سواء, دماؤهم وأموالهم حلال في كل مكان, ولا يجوزلمسلم في أي بقعة من بقاع الأرض أن يتعاون معهم بأي نوع من أنواع التعاون, وإن التعاون معهم حكمه حكم التعاون مع الإنجليز:
الردة والخروج من الإسلام جملة, أيا كان لون المتعاون معهم أو نوعه أوجنسه.
ولكني أراني أبصر المسلمين بمواقع أقدامهم, وبما أمرهم الله به, وبماأعدّ لهم من ذل في الدنيا وعذاب في الآخرة إذا أعطوا مقاد أنفسهم وعقولهم لأعداء الله.
وأريد أن أعرفهم حكم الله في هذا التعاون مع أعدائهم, الذين استذلوهم وحاربوهم في دينهم وفي بلادهم, وأريدأن أعرفهم عواقب هذه الردة التي يتمرغ في حمأتها كل من أصر على التعاون مع الأعداء.

ألا فليعلم كل مسلم في أي بقعة من بقاع الأرضأنه إذ تعاون مع أعداء الإسلام مستعبدي المسلمين, من الإنجليزوالفرنسيين وأحلافهم وأشباههم,بأي نوع من أنواع التعاون, أو سالمهم فلم يحاربهم بما استطاع, فضلا عن أنينصرهم بالقول أو العمل على إخوانهم في الدين, إنه إن فعل شيئًا من ذلك ثم صلى فصلاته باطلة, أوتطهر بوضوء أو غسل أو تيمم فطهوره باطل, أو صام فرضا أونفلا فصومه باطل, أو حج فحجه باطل, أو أدى زكاة مفروضة, أو أخرج صدقة تطوعا, فزكاته باطلة مردودة عليه, أو تعبد لربه بأي عبادة فعبادته باطلة مردودةعليه, ليس له في شيء من ذلك أجر بل عليه فيه الإثم والوزر.

ألافليعلم كل مسلم: أنه إذاركب هذا المركب الدنيء حبط عمله, من كل عبادة تعبد بها لربه قبل أن يرتكس في حمأة هذه الردة التي رضي لنفسه, ومعاذ الله أن يرضى بها مسلم حقيق بهذا الوصفالعظيم يؤمن بالله وبرسوله.

ذلك بأن الإيمان شرط في صحةكل عبادة, وفي قبولها, كما هو بديهي معلوممن الدين بالضرورة, لا يخالف فيه أحد من المسلمين."

فما أشبه اليوم بالبارحة!

إن حكومة أردوغان التركية كافرة لا يماري في ذلك إلا سفيه جاهل، فهي في حلف الناتو تقتل المسلمين في أفغانستان وتقصفهم في الشام، ومع ذلك يصر يهود الجهاد على أسلمة المتحالفين معها ، ولا عجب فهم من باعوا دماء أهل أفغانستان وسيناء لأجل حكومات الإخوان!

وإن تركيا هي التي ساهمت ضمن حلف الناتو في إسقاط حكومة طالبان لما أعلنت إمارة إسلامية!

وتركيا اليوم هي التي تعمل ضمن الحلف الصليبي على إسقاط دولة الإسلام، وإنهاء تطبيق الشريعة والأحكام التي فرضتها دولة الإسلام، ولذا فهي ليست عن فرنسا ببعيدة!

إن صحوات اليوم هم من عاونوا تركيا بالقتال على احتلال مناطق حكمت بشرع الله!، وإن لفوا وداروا وقالوا نحن نستعين بهم، فلنا منذ متى تساعد تركيا أحدا دون مقابل؟ وكيف يستعين العبد بسيده ومولاه؟ منذ متى تدخل حلف الناتو لصالح المسلمين؟ لم يفعلها قط!

بل إن حلف الناتو لم يقاتل إلا المسلمين ولم يحتل إلا بلدانهم كأفغانستان والعراق وها هو يكمل في سوريا! إذا الصحوات هم من أعانوا تركيا لا العكس! الصحوات هم من ساعدوها على إقامة المنطقة الآمنة وأزاحوا شرع الله! فويل لهم ثم ويل!

فيا أيها الصحوات التوبة التوبة قبل أن لا ينفعكم الندم، التوبة التوبة فإن مفخخات الدولة ليست عنكم ببعيدة واتعظوا بإخوانكم في معبر أطمة!

بقلم : عهد

الموالاة الكفرية

صور الموالاة الكفرية كثيرة جدًا، ولكن سنشير في هذه العجالة إلى أكثرها ضررًا وأعظمها خطرًا، نصحًا لله ولرسوله ولعامة المسلمين، فالذكرى تنفع المؤمنين، وتعذر الناصحين، وترفع غضب رب العالمين. من ذلكم ما يأتي:

١ القتال معهم، سيما ضد المسلمين

٢ الدخول معهم في أحلاف، سيما ضد طائفة من المسلمين

٣ تولي الحكم نيابة عنهم في البلاد التي اغتصبوها من المسلمين، كما هو الحال في أفغانستان، والعراق، والشيشان، وغيرها من البلدان

٤ عقد المؤتمرات والندوات لتهيئة الجو للتعايش السلمي معهم في ديار الإسلام

٥ الخضوع والاستكانة والتنازل لهم مقابل البقاء في الحكم أطول مدة ممكنة

٦ التجسس ضد المسلمين لصالح الكافرين

٧ السماح لهم بإنشاء قواعد عسكرية في ديار الإسلام

٨ العمل على تنفيذ مخططاتهم

٩ العمل وتولي المناصب القيادية في المنظمات الدولية التي يهيمن عليها الكفار برئاسة أمريكا، حيث لا يلي ذلك إلا من وثق به الكفار واطمأنوا له

١٠ فتح الأجواء والطرق البرية والمياه الإقليمية لطائرات العدو وسفنهم لغزو ديار الإسلام



فتاوى مفحوصة لخبثاء ديوثة

بقلم: الأخ أبو ريان السعدي حفظه الله

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.. أما بعد..

فقد أرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبشراً ومنذراً لئلا يكون للناس على الله حجة، وقد اصطفاه ربه سبحانه وجعله من خيرته على خلقه وحجته على عباده وأمينه على وحيه أرسله رحمة للعالمين وقدوة للعالمين ومحجة للسالكين وحجة على المعاندين وحسرة على الكافرين.

وما من شر إلا حذرهم منه وسدَّ عليهم أبوابه المفضية إليه. ومن أعظم ذلك أنه أخبرهم أن: (الإسلام بدأ غريباً وسيعودُ غريباً كما بدأ)، وأخبرهم بظهور الفتن التي تكون (كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا)!

نعم فقد باعوا دينهم بفتاوى مضللة مفحوصة، فقد أجازوا التحالف مع الجيش التركي أو القتال بجانب الجيش التركي ضد الدولة الإسلامية (ضد الخوارج المارقة) كما يزعمون وعلى أن هؤلاء (الخوارج المارقة عملوا على تشويه الدين الإسلامي الحنيف).

نسوا أن حكم الردة أو الكفر لا ينزل على الخوارج ومالخوارج إلا طائفة ضالة مبتدعة وهم ضمن إطار الإسلام.

ولكن حقدهم الذي أعمى قلوبهم وأبصارهم جعلهم يكتبون الفتاوى دون أن يفكروا فقط لماذا داعش أعلنت الخلافة وجعلت البغدادي أميراً للمؤمنين، وكيف تمكنوا من فتح تلك المناطق والأراضي وحكموها!

ليس هذا فحسب بل وكيف يدخلون حاجزاً واحداً فيفتحونه ويأخذون كل هذه الغنائم والسلاح والعتاد والعدة.

كل هذه السنين وهم يناشدون العالم والغرب من أجل الدعم العسكري، فيمدونهم بعشر رصاصات مع كلاشنكوف و(داعش) لديها كل هذا السلاح والعتاد.. فكيف تأتي به!!

هذه التساؤلات كلها جعلت على قلوبهم أقفالها وماتوا في غيهم

{فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}

وفي آخر المطاف جاءت أمريكا -أزالها الله من الوجود- وقررت أن تمدهم بالدعم والغطاء الجوي.

بشرطٍ واحد .. وهو الفحص!

فتم فحص الفصائل المرتدة، تم فحصهم على أنهم مرتدين عن دين الله محاربين لله وأوليائه يكفرون بالله ورسوله، بل وجعلوا من أمريكا الإله، ومن أوباما -أخزاه الله- الرب الأكبر.

تعالى الله عما يفعلون وعما يقولون.

وبعد انتهاء الفحص ختم عليهم .. كفار بامتياز!

سلموهم العدة والعتاد وأرسلوهم..!

أما كلاب الخزي والعار، كلاب تركيا وآل سلول، كلاب الجبهة الكفرية الجبهة النازية، شركة أحرار الشام لإصدار الفتاوى المفحوصة.

(إدعمني وارضَ عني ولك فتوى مني)

خرج مفتي أحرار الشام ويصيح بأعلى صوته (أردوغان امنحني الجنسية التركية).

فجاءه الرد من الحكومة التركية:

أيها المفتي أنت ترى حال الحرب الآن ونحن بحاجتك فعلاً.

فقال المفتي: نعم، نعم يا سيدي أنا جاهز لكم ما تريدون ولكن (يا أردوغان امنحني الجنسية التركية).

فقالت له الحكومة: طيب طيب، ولكن بشرط واحد نريد منك فتوى تعجبنا، إن فعلت نمنحك الجنسية التركية.

فراح هذا المفتي مؤسساً لمجلس ضم عدة شيوخ ولكن انتقاهم مفحوصين من الدرجة الأولى

فجاء بعبد الرزاق وأيمن وموفق، وقترح عليهم هذا الإقتراح فأعجبهم، ولكن!!

لبثوا طويلا يفكرون..!

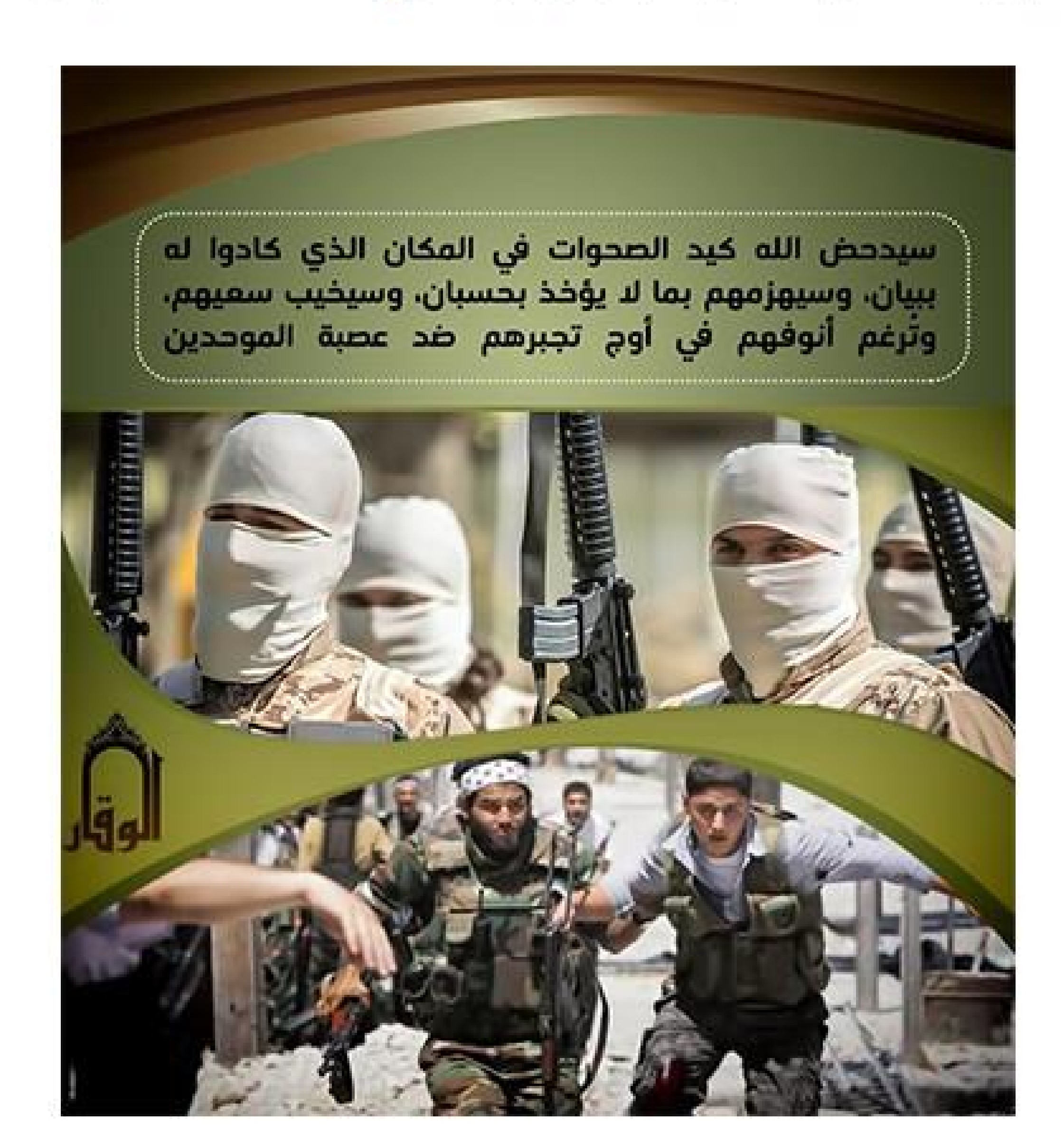
يجب أن نكتب فتوى تعجب (الخليفة أردوغان)..!

فقام المفتي الشيخ الدكتور أحمد أكبر مفحوصاتي وقال: نعم نعم وجدتها.

قالوا: ما هي ياشيخنا.

رد عليهم قائلاً: يجب ان ندعم الجيش التركي بالفتاوى ونجيز قتال المفاحيص الجنود بالتنسيق معهم وهكذا سيفرح مننا (خليفتنا أردوغان)، نعم نصدر فتوى

وعنوانها (فتوى بخصوص قتال داعش بالتنسيق مع الجيش التركي).
فقام أحد الموجودين وقال: اتق الله .. اتقِ الله، لا يجوز التحالف مع جيش كافر مرتد علماني.
وهنا صار وجه الشيخ أكبر مفحوصاتي أحمراً وغضب غضباً شديداً وصاح بأعلى صوته.
أنت مارق أنت خارجي كنت اعلم بأنك تكفيري خبيث خوارج، اخرجوه من مجلسنا.
نعم ومن ثم قاموا بكتابة الفتوى وتجميعها.
عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، عراض الوجوه، صغار العيون، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة).
والمجان: جمع مِجَن، وهو التُّرس، أراد وجوههم مستديرة ناتئة وجناتها، هذا معنى كلام البغوي في شرح السنة.
فهذا المفتي أحمد أكبر مفحوصاتي..
هل نسي خطر معاداة الكفار والمشركين أم تجاهلها ؟؟!!
اعلم ان الله سبحانه وتعالى أوجب ذلك وأكَّدَ إيجابه، وحرّم موالاتهم وشدّد فيها، حتى أنه ليس في كتاب الله تعالى حكم فيه من الأدلة أكثر ولا أبين من هذا الحكم، بعد وجوب التوحيد وتحريم ضده، قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ}
وقال ابن كثير : فإن من الفساد في الأرض اتخاذ المؤمنين الكافرين أولياء كما قال تعالى: {والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفسادٌ كبير} ، فقطع المولاة بين المؤمنين والكافرين كما قال تعالى: {يا أيها الذين أمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين}، وقوله: { إنما نحن مصلحون}



، نريد أن نداري بين الفريقين من المؤمنين والكافرين، ونصلح مع هؤلاء وهؤلاء، يقول الله: {ألا إنهم هم المفسدون}
يقول: ألا إن هذا الذي يشهدونه ويزعمون أنه إصلاح، هو عين الفساد، ولكن من جهلهم لا يشعرون بكونه فساداً. اهـ
وهذا الذي ذكره -رحمه الله- نراه بأم اعيننا، حتى إننا رأينا أهله، فإنه إذا قيل لهم: ما الحامل لكم على التعاون مع أمريكا وتركيا والكفار؟؟
يقولون: حتى نصلح دنيانا وننجي أرضنا من البطش والمعتدين!!
وكيف لهؤلاء الأقزام بأن يوالوا أعداء الملة من الجيش التركي الأتتركي ويظاهروهم على حماة الدين والعقيدة، ويجيزون لجنودهم القتال بالتنسيق مع هذا الجيش الذي ما قعد عن محاربة الإسلام وأهله.
أيها الكلاب .. يا كلاب الردة ..
إن جرابلس ليست عنكم ببعيد، ألم تروا كيف أنزلوا راية لا اله الا الله ووضعوا مكانها قطعة من قماش علماني وصورة ربهم كمال أتاتورك.
تريدون أن تخرج نساء المسلمين كما تخرج النساء في تركيا!
أيها الصعاليك:
تريدون أن يخرجوا كاسيات عاريات أيها الديوثين.
(إنها فتاوى ديوثة)
لا يفتي بهذه الفتاوى إلا مرتد ديوث، يريد التحرر للمرأة فتصبح كالمرأة الكافرة الفاجرة في تركيا.

بقلم : أبو ريان السعدي



رِثَاءُ قَائِدْ

ونصيحة مشفق

رَثَيْتَ شُيُوخَ دَولَتِنَا سِنِينًا ... وَجَاءَ اليَومُ أَرْثِيكُمْ حَزِينَا

أُكَفْكِفُ دَمْعَتِي فَتَسِحُّ قَهْرًا ... بُكَاءُ القَلبِ أَجْرَاهَا عُيُونَا

قَضَاءُ اللهِ فِي الإِنسَانِ مَاضٍ ... وَسُنَّتُهُ عَلَيْنَا أَجْمَعِينَا

فَقَدْنَا قَبْلَكُمْ يَاشَيْخُ رَهطًا ... فَأَبْدَلَنَا إِلَهُ العَالَمِينَا

وَحَتْمًا سَوفَ تَخْلُفُكُمْ أُسُودٌ ... عَلَى آثَارِكُمْ مُتَقَدِّمِينَا

وَيَشْمَخُ صَرْحُ دَولَتِنَا وَيَعْلُو ... بِرَغْمِ أُنُوفِ جَمْعِ الكَافِرِينَا

دُعِينَا لِلجِهَادِ فَمَا قَعَدْنَا ... وَلَبَّينَا المُنَادِيَ مُسْرِعِينَا

نَذُودُ عَنِ الحَرَائِرِ وَالثَّكَالَى ... وَنَبطِش بِالجُمُوعِ الغَادِرِينَا

نَصَبْنَا دُونَ أُمَّتِنَا نُحُورًا ... وَيَجْرِي الجُرْحُ رَعَّافًا سَخِينَا

بَنِي قَومِي لَكُم نُصْحِي أَفِيقُوا ... وَلَا تَسْتَنْصِرُوا بِالمُجْرِمِينَا

فَمُنْذُ مَتَى وَأَهْلُ الكُفْرِ قَامُوا ... على إِرْجَاعِ حَقِّ المُسْلِمِينَا

أَلَيسَ القُدسُ فِي أَيدِي يَهُودٍ ... وَمَازَالُوا بِهَا مُتَمَكِّنِينَا

وَأَمْرِيكَا وَحِلفُ البَغْيِ جَمْعًا ... لَهُمْ عَونٌ وَتَأْيِيدٌ عَلَينَا

أَفِيقُوا كَيفَ تَصْطَفُّونَ طَوعًا ... بِحِلفِ عَدُوِّكُمْ يَاغَافِلِينَا

أَهَذَا دِينُنَا يَاقَومُ حَقًّا ... أَهَذَا شَرْعُ رَبِّ العَالَمِينَا

أَأَوْصَاكُمْ نَبِيُّكُمُ بِهَذَا ... وَقَالَ تَمَسَّحُوا بِالمُعْتَدِينَا!!

رِضَا الكُفَّارِ غَايَةُ مُبْتَغَاكُمْ ... فَعِيشُوا فِي الحَيَاةِ مُشَرَّدِينَا

وَلَنْ يَرْضَى بَنُو الخِنزِيرِ عَنكُمْ ... إِلَى أَنْ تُؤْمِنُوا بِالكُفْرِ دِينَا

فَإِنْ صِرْتُمْ وَإِيَّاهُمْ جَمِيعًا ... فَإِنَّا لِلعَزِيزِ مُسَلِّمِينَا

سَنَمْضِي صَابِرِينَ عَلَى البَلَايَا ... إِلَى أَنْ يَفْتَحَ المَولَى عَلَينَا

فَهَذَا دِينُنَا وَلَهُ خُلِقْنَا ... عِبَادًا لِلإِلَهِ مُجَاهِدِينَا

خَلِيفَةَ رَبِّنَا إِنَّا جُنُودٌ ... نَصُولُ عَلَى الأَعَادِي حَاسِرِينَا

نُحَكِّمُ شَرْعَ رَبِّي إِنْ ظَفِرْنَا ... وَنَخْضَعُ ذِلَّةً لِلمُؤْمِنِينَا

أَقَمْتَ الدِّينَ فِينَا فَاسْتَقَامَتْ ... نَوَايَانَا وَسِرْنَا فَاتِحِينَا

جَزَاكَ اللهُ عَنَّا كُلَّ خَيرٍ ... وَأَنْزَلَ نَصْرَهُ فَتْحًا مُبِينَا

الشاعر : العقاب


عجبتُ لمبتاع الضلالة بالهدى
وللمشتري دنياه بالدين أعجب
وأعجب من هذين من باع دينه
بدنيا سواه فهو من ذين أعجب
الوقار


إن جنود الدولة الإسلامية
جذروا الإيمان في قلوب المؤمنين، وأكدوا عقيدة الولاء والبراء،
ونسفوا مخططات الصليبيين التي قامت عبر عشرات السنين
على تمييع عقيدة الولاء والبراء في نفوس العامة من المسلمين.
الوقار


الوقار
اتخاذ الكفار أولياء من دون المؤمنين أي مناصرتهم
ومظاهرتهم ومعاونتهم على أهل الإسلام كفر
صريح، وردّة سافرة، وعلى هذا انعقد إجماع أهل العلم.


الخطر الوحيد الذي يجب أن يُتقى
هو خطر الانحراف عن المنهج لسبب من الأسباب،
سواء كان هذا الانحراف كثيرا أو قليلا. والله أعرف
من الجميع بالمصلحة التي جعلها الصحوجية
والقواعدجية سببا للردة، وهم ليسوا بها مكلفين
إنما هم مكلفون بأمر واحد ألا ينحرفوا عن الجادة،
وألا يحيدوا عن الطريق.
الوقار


ماحمل الصحوات على نبذ تحكيم الشريعة
والانخراط بالشرك غير الخوف إلا أن قلوبهم تشمئز وتنقبض
كلما دعوا إلى الله وحده إلها، وإلى شريعة الله وحدها قانونا،
وإلى منهج الله وحده نظاما، وأما إذا ذكرت النظم الأرضية
والشرائع الابليونية تجدهم فرحين مستبشرين بالحديث ، وقد
فتحوا صدورهم للأخذ والرد، وهؤلاء هم بعينهم الذين يصور
الله نموذجا منهم في هذه الآية:
{وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة،
وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون}
الوقار


الصحوات تضخم عندهم الحذر حتى وصل إلى درجة الخوف
المقعد عن القيام بالجهاد، هذه العبادة التي يتجنبون التصريح بلفظها
تزلفا لكبراء أمم الإلحاد، و التي هي ذروة سنام الدين وهي السبيل لكف
بأس الكفار ولفك الحصار عن المسلمين.
الوقار



ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار

بقلم : سمية الشامية

الحمدلله والصلاةُ والسلامُ على نبينا مُحمد .
إنهُ مما لا يَخفى على أصحاب العقول أولي الأبصار أَنَّ الحَقَّ بدَأ يظهر كالشمس بَعدَ أَن كانَ بلاعمةَ الباطِلِ يُلبسونَ على الناس ويستشهدونَ ببضعِ قتلى للنظام ، ويهتفونَ ويتفاخرونَ بهم .
ويجعلونهم حُجَّةً لهم عند العامةِ أمام الآيات والأحكام التي تستشهدُ بها الدولة الإسلامية على ردتهم .
فقد كانَ أمرُ تحالفهم وموالاتهم للكفار شبه مخفي بالنسبةِ للعوام وبعدَ أن ظَهَرَ مُؤخرًا جليًا ، أصبحوا يُحَرِّفونَ الفتاوى والأحكام عن مواضعها لاستجداءِ عواطفِ الناس والاستمرار بالإنبطاح والردة بزيِّ الإسلام الوسطي .
فالآن كما نرى العمالةَ الواضحة في جنوب سوريا من قتال جيش سوريا الجديد تحتَ لواء أمريكا ، واختفت نداءاتِ الجهادِ في سبيل الله ، أخرست الألسُن فإنَّ رضى أمريكا والموتَ في سبيلها ومع ميلشياتها هو الفوز الأكبر ، فعجبًا عجبًا لمن لازال مغرورًا بهم ويُؤيدُهم بكفرهم وردتهم .
يقول تعالى : (مَن كَفَرَ بالله مِن بعد إيمانِه إلا مَن أُكرِهَ وقَلبُهُ مُطمَئِنُ بالإيمان ولكن مَن شَرَحَ بالكفرِ صدرًا فعليهم غضبٌ مِنَ الله ولهم عذابٌ عظيم ، ذلِكَ بأنهم استَحَبُوا الحياةَ الدُنيا على الآخِرة وأنَّ الله لا يَهدِي القَومَ الكافِرين) { النحل : 106 ، 107 }
أخبَرَ تعالى أنَّ هؤلاء المُرتدين الشارحينَ صُدورَهُم بالكُفر ، وإن كانوا يقطعونَ على الحق ، ويَقولون : ما فعلنا هذا إلا خوفًا ، فعليهم غضبٌ مِنَ الله ولهُم عذابٌ عظيم .
ثم أخبَرَ تعالى : أنَّ سببَ هذا الكفر والعَذاب ، ليسَ بسبب الاعتقاد للشرك ، أو الجهل بالتوحيد ، أو البُغضِ للدين ، أو مَحَبَة الكفر ، وإنما سببهُ أنَّ له في ذلك حظا من حُظوظِ الدُنيا فَآثَرَهُ على الآخِرَة ؛ وعلى رضا ربِّ العالمين فقال : (ذلِكَ بأنَّهم استَحَبُوا الحياةَ الدُنيا على الآخِرة وأنَّ الله لا يَهدِي القَومَ الكافِرين) ،فَكَفَّرَهُم تعالى ، وأخبَرَ أنَّهُ لا يَهديَهُم مع كونهم يعتذِرونَ بمحبَّةِ الدُنيا ، ثم أخبَرَ تعالى : أنَّ هؤلاءِ المُرتدِين لأجلِ استحبابِ الدُنيا على الآخرة ، هُم الذينَ طبعَ الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم ، وأنهم الغافلون ؛ ثمَّ أخبرَ خَبَرًا مؤكدًا محققًا : أنَّهم في الآخَرَة هُم الخاسِرُون . [الدرر ج8 : 133]
وقد بانَت حظوظِ النفس لهذه الصحوات ، فهم لايريدونَ جهادًا في سبيل الله بلَ يسلكون السُبُل التي ستريحُهم وتُذهب عنهم ثقل الأمانة فابتغوا رضى أمريكا وأموالها التي تبيعهم بها وتشتريهم كالأنعام ، وهذا ما قد يقولهُ الصحوات للناس فقط لاستجداءِ العواطف وكَسبِ القلوب ،
نحنُ مُستضعفين أو لا نملك شيئًا للقتال ويُغرونَ الضُعفاء من الناس وضعافِ النفوس بالمساعدات التي تعرضها عليهم أمريكا ، ثم تجد قياداتهم يتنعمون بالأموال ، والمسلمين ينالهم ما ينالهم من القصف والقتل .
إستيقظوا يا أهل الشام أهناكَ ردةٌ أقبحُ من هذه ؟
أتركوا عنكم الذُلَ والخُنوعَ والصغار وانصروا عباد الله الموحدين
هاجروا إليهم ، أتركوا النقمة وابتغوا النعمة فوالله ما النجاةُ إلا باتباعِ التوحيد وأهله ونُصرة دينِ الله على الكافرين .
إنَّ اللهَ عزَ وجل يقول : (ولا تَرَكَنوا إلى الذينَ ظلموا فتمسَكم النار ثمَّ لا تُنصَرُون) [هود : 113]
أيُها المسلمونَ في الشامِ وفي شتَى البقاع يخبرُكم الله عَزَ وجلِ بأن لاتَركنوا وتسلموا للذينَ ظلموا فتمسكم النار ؛ فإنَّ عذابَ الله ملحوقٌ بكم بموالاتكم لأعدائِهِ ومعاداتِ أولياءهِ المجاهدين في سبيله دونَ عهود ومواثيقَ معَ أمريكا وتركيا وروسيا .
وعندما تدورُ الدائرةُ عليكُم سَيُحاربُكم مَن تَوَلَيتُم فهُم يَبرَئُونَ لكم البُغضَ والعَداوَة فلَن ينصُرَكم الله عليهم فأنتم اخترتُم مُنذُ البدايَةِ مَن هُم لكم مِن دونِ الله أولياء فلَن ينصُرَكُم الله عزَ وجل ولو استنصرتُم بِه .
ثمَّ يا أيُها المُرتدون ستُصبحونَ غدًا مَثَلَكُم كَمَثَلِ فرعون عندما بلغت الروح الحُلقوم ورأى الآيَةَ مَرأىَ العين فَأرادَ الإيمان ولم يُقبل منه ، أتَظنُونَ أنَّ الله عَزَ وجل يَنصُر ويستَجيبُ لمن اختارَ أعداءهُ أولياءًا مِن دونه ، سيتركَكم أنتم ومَن تدعونَ مِن دونِه لِتَرَوا آياتَه التي أعرضتُم عنها وحارَبتُم من أجلها عبادهُ الموحدين استكبارًا وعُلوًا وحُبًا للديموقراطية والأحكام الوضعية مما يُنافي شرعَ الله ويُبَدِله ويُحل ما حرّم .
ونختم بقولنا أنَ هذه الخطوات السريعة في تكشُفِ العمالة للطواغيت والمرتدينَ أذنابِ اليهودِ والنصارى إنما هيَ مُؤذِنَةٌ بهلاكِهم ودحرهمِ ونَصرِ عِبادِ الله المؤمنين الموحدين الذينَ لم يُداهنُوا في تطبيقِ شرعِ الله .
اللهُمَّ انصُر عبادَكَ الموحدين واشدد بأسهم ووطأتَهم على القوم الكافرين .

بقلم : سمية الشامية



الردة هي : الكفر بعد الإسلام سواء كان بالقول أو الفعل أو الاعتقاد . فمن كفر بعد إسلامه سمي مرتداً ومن لم يدخل في الإسلام هو الكافر الأصلي .

المرّتد

المرتد هو : من كفر بعد إسلامه بقول أو فعل أو اعتقاد .

أَقسام الرِّدّةَ

ردة قولية	ردة فعلية	ردة اعتقادية
مثالها : سب الله - سبحانه وتعالى -	مثالها : مظاهرة المشركين	مثالها : اعتقاد صحة دين اليهود

أنواع الرِّدّةَ

ردة مخففة

ماكان ضررها مقتصراً على المرتد نفسه كالساجد للصنم وكتارك الصلاة ، وغيرها

ردة مغلظة

ما كان ضررها على المرتد وعلى غيره من المسلمين كسب الرسول ﷺ ودوس المصحف وغيرها



مؤسسة الوفاء الإعلامية | محرم 1438 هـ

الخلافة
وافتراءات حمير الصليبيين والروافض (الصحوات)

بقلم : أم الخنساء

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

بعد أن قامت دولة الخلافة دولة على منهاج النبوة خرج المنافقين على الفضائيات يدعون أن الدولة الإسلامية هي دولة خوارج!

وإذا سألت أيًا منهم عن صفات الخوارج حسب القرآن والسنة النبوية وجدته مُغيرًا للموضوع متحججًا بحجج باطلة واهية ليس لها أي صلة بالشرع ولا بالواقع، وكثير منهم ينتهج الكذب في حياته ولسانه الطويل لا يطلق إلا الافتراءات من دون أدنى دليل، حتى أوقعتهم هذه الأكاذيب بالعديد من نواقض الإسلام المتعارف عليها:

1- من لم يكفر المشركين، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم، كفر.فإننا نجد اليوم أن الصحوات والفصائل تشك في كفر الروافض وغيرهم من المرتدين.

2- من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم، أو ثواب الله، أو عقابه، كفر، والدليل قوله تعالى: (قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ).

وهذا ما وجَدناه في الكثير منهم وأنهم يستهزئون بحدود الله وأصبح تطبيق هذه الحدود من التخلف والرجعية بالنسبة لهم.

3- مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين، والدليل قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

وإننا اليوم نشاهد عقد التحالفات بين الصليبيين والروافض والنصيرية في العراق والشام من أجل محاربة الموحدين في دولة الخلافة وقد تناسوا أن هذا الأمر لمن النواقض التي يجب الحذر منها، فإننا نجدهم يؤيدون قصف المسلمين بالصواريخ والقنابل الحارقة وبالمقابل يستنكرون اي عملية تقوم بها الدولة ضد الصليبيين والروافض حتى أصبح يدرك أصغر شبل في دوله الخلافة انهم قد وقعوا في الكفر وارتدوا عن الإسلام بهذه الأفعال.

4- الإعراض عن دين الله تعالى، لا يتعلمه ولا يعمل به، والدليل قوله تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ) حتى أصبحت الأرض التي يسيطر عليها الصحوات والفصائل أرض للفساد والعهر والشرك بالله ليل نهار بسبب تركهم العمل بشرع الله والعمل بما عمل فيه النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة) (آل عمرن:28)

وإن اتخاذ الكفار أولياء من دون المؤمنين، أي مناصرتهم ومظاهرتهم ومعاونتهم على أهل الإسلام كفر صريح، وردة سافرة، وعلى هذا انعقد إجماع أهل العلم.

وقال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: (اعلم أن من أعظم نواقض الإسلام عشرة ... الثامن : مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين ، والدليل قوله تعالى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)

الدرر السنية 92/10 ، الطبعة الخامسة ، مجموعة التوحيد ص 23 .

وقال الشيخ أيضا : (إن الأدلة على كفر المسلم إذا أشرك بالله أو صار مع المشركين على المسلمين ـ ولو لم يشرك ـ أكثر من أن تحصر من كلام الله وكلام رسوله وكلام أهل العلم المعتمدين). الرسائل الشخصية ص 272.

وقد ظهر لنا في هذا الوقت الكثير من الفصائل والصحوات التي جاءت بتمويل رافضي صليبي بهدف محاربة الموحدين ومنع قيام دولة الخلافة إلا أن الله سبحانه وتعالى رد كيدهم عن الموحدين ونصر الله المسلمين ومكنهم من اقامة دولة تعمل بالقرآن الكريم والسنة النبوية وهم القلة الضعاف ومن هذه الفصائل:

في أرض الشام (فتح الشام) سابقاً جبهة النصرة التي خذلت المسلمين وحاربت الموحدين في الأرض التي تقع تحت سيطرتها، ومن جرائم التي ارتكبتها ضد الموحدين:

1- عذبت المعتقلين في سجونها حتى أنهم استحدثوا التهم ومنها: من شك أنه يناصر الدولة الإسلامية أو قام بمبايعة شيخنا البغدادي فقد تصل العقوبة إلى الإعدام

2- التعذيب الشديد الذي يتعرض له كل من أيد عمل قامت به الدوله الاسلامية.

3- سجن كل من شك أنه ينوي الهجرة الى دوله الخلافة.

4- إثقال الموحدين بالضرائب وعدم توزيع أموال

5- بيع المعلومات للصليبين من أجل قصف المجاهدين في دولة الخلافة.

في العراق منذ تشكيل الصحوات في نهايه عام 2008 بقيادة المرتد (ستار أبو ريشة) كان من اول أهدف تشكيلها محاربة المجاهدين في أرض الأنبار وبغداد وصلاح الدين وغيره من المدن التي تواجد فيها الإخوه الموحدين ومن الجرائم التي ارتكبتها ضد المجاهدين في العراق :

1- محاصرة المجاهدين في الصحراء سابقا أيام الاحتلال الأمريكي.

2- منع وسائل العيش عن المجاهدين من مأكل ومشرب وقطع الطريق أمام تحركهم.

3- هدم منازل المجاهدين ومطاردة عوائلهم.

4- تسيلم المجاهدين للصليبين.

5- ممارسه أبشع وسائل التعذيب ضد الإخوه الموحدين من حرق وقطع وغيرها من الوسائل.

حتى ظن هؤلاء أن أمر الجهاد انتهى في العراق وما شاء الله ذلك لعباده الموحدين حتى مكن الله للمجاهدين من قطف رؤوس كبار قاده الردة في العراق وما هي أيام حتى ظهرت التحالفات من جديد بأسماء مختلفه منها حشد السنة (المرتدين) من أهل العلم وحشد العشائر وغيرها من الصحوات والفصائل التي امتلت بطونهم من أموال الردة وتلونت وجوههم بأقنعة النفاق حتى وصل بهم الأمر بمعاونة الروافض ضد أبناء جلدتهم من أجل الحصول على مكاسب مادية ومناصب هي زائلة وحتى أصبحنا اليوم نشاهدهم لا يتركون مجالسة الروافض أو إخفاء اي معلومة تكون بخصوص المجاهدين ظنين بذلك أنهم يقتربون بذلك من الروافض.

وما يدرك هؤلاء أنهم إلا سلعة رخيصة من أجل تحقيق الأهداف التي جاء من أجله الروافض في حرب أهل السنة في العراق والشام وبعدها سيكون لهم نصيب من القتل والتعذيب بشتى الصنوف ولكن سيكون ذلك بيد من ظاهروهم على المسلمين ألا وهم الروافض والصليبيين.

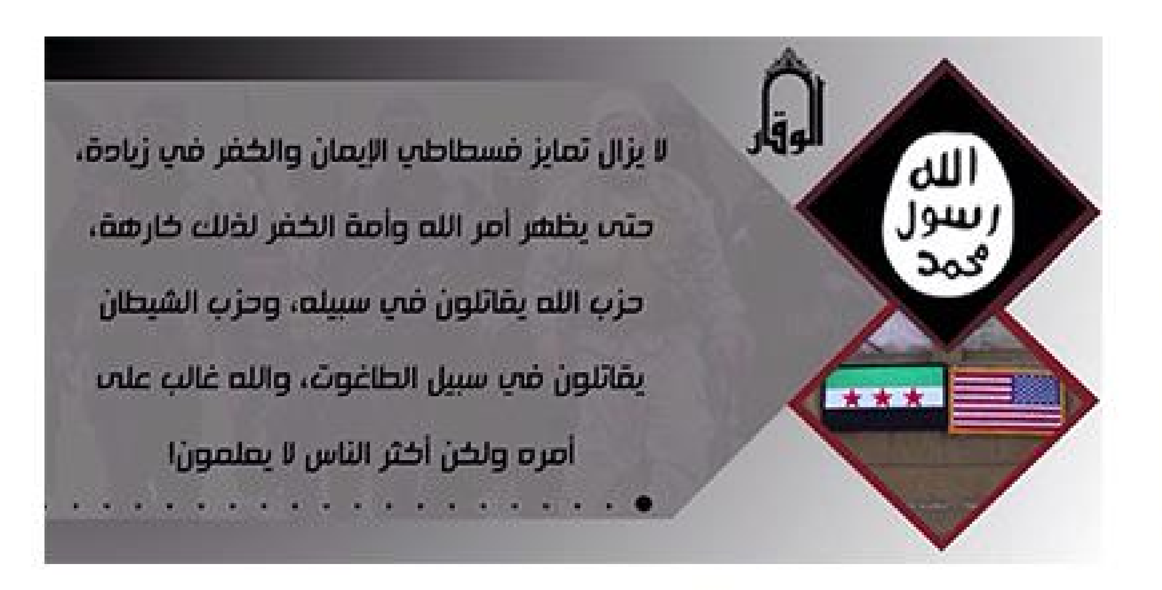
وبذلك فإننا نثق بنصر وتمكين الله لنا مهما طال الوقت فإننا سنحكم العالم بشرع الله شاء من شاء وأبى من أبى. والحمد لله رب العالمين.

بقلم : أم الخنساء









نحن الرجال

إن السيوف إذا تصادم حدها ... سنرى الضياء مع الأسنة بادي

من رام جنات الإله وحورها ... ركب المنية رائحاً أو غادي

ما بال صحوات الدياثة أُخضعوا ... وتسارعوا للكفر والإلحادِ

مابالهم مدوا أيادي غدرهم ... والطائرات تقتل الأولاد

خابت مساعيكم وخبتم إننا ... لا ننحني لعصابة الجلادِ

نحن الرجال ولا رجال بجمعكم ... نحن الرماح إذا النساء تنادي

لن ينجو عبد الغرب إن ينجو هنا ... أين المفر بساعة الميعاد

الشاعر : أبو الليث العراقي


ما ضرنا ظلم الطغاة وبغيهم
أو ساءنا قول الحسود المفترى
فجهادنا حق ومنهجنا هدى
وشيوخنا شهب وموطننا الذرى


الخطر الحقيقي على هذا الدين ليس كامنًا في أن يكون له أعداء أقوياء وأعوان مدربون، بقدر ما يكمن في أن يكون له أتباع سذج مخدوعون يتحرجون في غير تحرج، ويقبلون أن يتترس أعداؤهم بلافتة خادعة من الإسلام، بينما يرمون الإسلام من وراء هذه اللافتة الخادعة


الوقار


لازالت الثورة مستمرة رغم
الجراح
IBN HOMS


هل نصدق أن يتجسس من يدعي الإسلام، ويسلم المسلم للكافر ليقتله وليمثل به مقابل حفنة دولارات، أو أن يبيع بلدًا مسلماً كاملًا، ويسلمه للكفار مقابل أن يبقى في كرسي الحكم مدة لا يدري أتطول أم تقصر؟ وليهب أنها طالت، فما النتيجة يا ترى؟ ألم يعلم هؤلاء أن الملك بيد الله -عز وجل- ليس بيد أحد سواه؟
وأن الله يمهل ولا يهمل!


"إنّ الله لن يسأل الدولة عن أرض خسرتها أثناء قتال لم تألُ فيه جهدًا "لِمَ خسرتها؟!
لكن الله سيسأل الصحوات عن دينهم الذي خسروه وداهنوا الصليبيين فيه بحجة استعادة أرض!


الخطر الوحيد الذي يجب أن يُتقى هو خطر الانحراف عن المنهج لسبب من الأسباب، سواء كان هذا الانحراف كثيرًا أو قليلًا. والله أعرف من الجميع بالمصلحة التي جعلها الصحوجية والقواعدجية سببًا للردة، وهم ليسوا بها مكلفين إنما هم مكلفون بأمر واحد ألا ينحرفوا عن الجادة، وألا يحيدوا عن الطريق



قد أثبت أردوغان أنه من أهم عملاء أمريكا من بعد آل سلول، ففي الوقت الذي توعد أردوغان أهل الشام بأن ينصرهم، عقد مؤتمراته مع الغرب الكافر حتى خرج بقرار تحالفهِ مع الصليبيين، لحرب المجاهدين.

وبطبيعة الحال فإن لذلك الحِلف تداعيات واحتياجات: حيث عليه أن يحشد جيشًا لقتال من قالت أمريكا عنهم إرهابيون، وليُثبت ولاءهُ فعليه أن يُنفذ الأوامر! خرج القرد التركي بتشكيل جديد لحرابة المجاهدين وزعزعة دولتهم، فسمى عصابته بجيش درع الفرات رافعا راية طاغوتية علمانية ومتوعدًا بتطبيق القوانين الوضعية.

بل ورأينا المنافقين من علماء السوء يباركون ويفتون بعفة وصدق منهج هذا الجيش المقدس بنظرهم -أخزاهم الله-، ورأينا من يسارع إلى الانضمام لتلك الملة المرتدة، بعد فحص دام أشهرًا طويلة، أثبتوا من خلاله تضلعهم في الردة وانغماسهم فيها.

فماذا نكتب أكثر لنُبين للناس حقيقة هؤلاء؟

منذ سنين ونحنُ نبين أفعال جنود الخلافة، أفعالهم التي أثبتت حقيقتهم وعكست صورتهم بقاطع البراهين والأدلة، لكن الناس لم تُعمَ أبصارهم إنما عميت بصائرهم وطمس على ما في صدورهم فنراهم يتخبطون خبط عشواء، فصدقوا الطواغيت وتابعوهم على دينهم وقوانين الأمم المتحدة التي ينازعون بها دين الإسلام.

فأجيبوا ياصحوات الردة ومن يناصرهم ويواليهم، بل وتساءلوا بينكم!

هل جيش أردوغان أُسس لقتال بشار؟

هل هذا الجيش أصبح يُهدد روسيا وطائراتها التي تقصف وتقتل المسلمين

وما الذي قدموه لكم حكام العرب المرتدين؟

هل رفعوا الظلم عنكم هل أسقطوا بشار هل هددوا بشار حين قتلكم بالبراميل الحارقة التي قضت على الحرث والنسل والصوامع والبيع؟

ماذا جنيتم من وعودهم وقوانينهم ؟؟!!

يا عباد الله الموحدين أصبحت الحقيقة واضحةً جلية كالشمس في رابعة النهار

فهذا الجيش وهذه العدة وهذا العدد ليس لقتال بشار ولا لوقف القصف و البراميل المتفجرة.

ليس لنصرة المستضعفين والأخذ على يد الطاغوت النصيري وزبانيته.

بل تم تأسيسه لحرب الإرهابيين الذين قالوا لا عزة لنا إلا بالأسلام!

فيا أهل الشام لو أراد أردوغان المرتد أن ينصركم لنصركم منذُ سنين ولكنهُ دميه بيد روسيا وأمريكا لكنكم تتغافلون عن حقيقته!

يا أهل الشام لم يفتح أردوغان قاعدة انجليك التركية لما عظم مصابكم لقتال بشار لكنه فتحها اليوم لقتال الدولة الإسلامية إرضاء لأمة الصليب التي لم تلتفت يومًا لمعاناتكم!

ويا من غرُر بك من الصحوات لتُقاتل بدرع الفرات:

اتق الله يا مضلل وارجع لدينك وعقيدتك لتعرف من هو عدوك و من هو الذي يفترض أن تكون في فسطاطه.

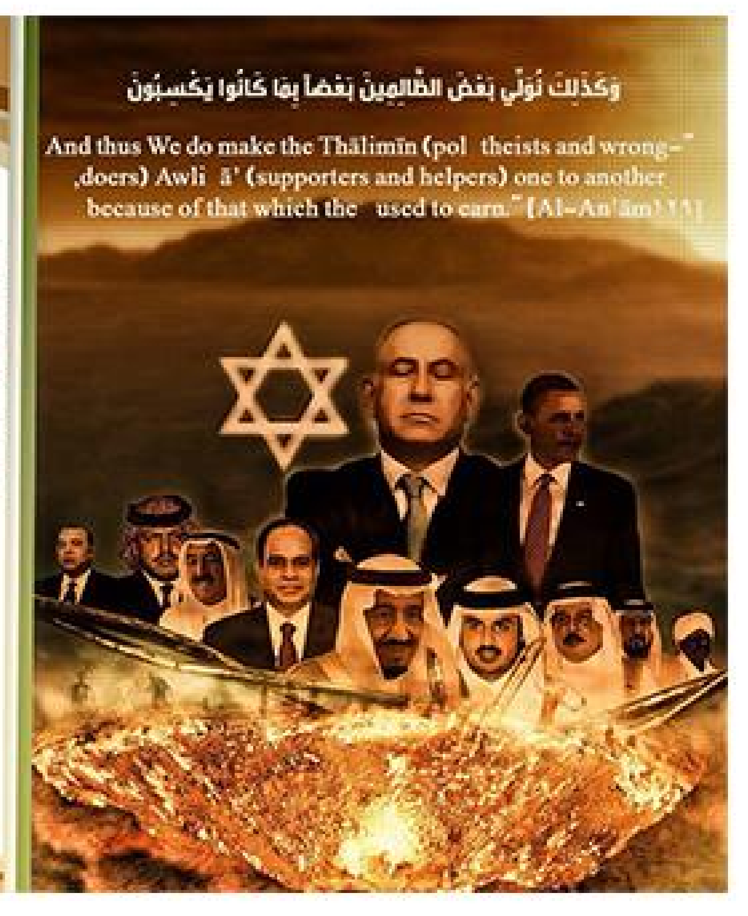
وها نحنُ نبين لكم الحق وندعوكم إليه فإن اتبعتم الحق فأنتم إخواننا في الله لكم مالنا وعليكم ماعلينا وإن لم تتوبوا إلى الله ولم تخضعوا لشرعه، فلن تجدوا منا إلا السيف ولا توبة لكم بعد القدرة، حيث سكاكين جنود الخلافة حادة لا ترحم عدوًا وقد أعذر من أنذر.

و أما أنتم يا درع الشياطين، فوالله وبالله وتالله لنشفين صدور المؤمنين بجز رقابكم ونسف أوكاركم ولنحرقن راياتكم ولن تعلو في الارض بإذن الله إلا راية لا إله إلا الله ولنحققن نواقضها وشروطها رغم أنوف الكافرين، فمن آمن فهذا دين الله و من أبى فلا يلومن إلا نفسه والعاقبة للمتقين.

بقلم : أصيل البغدادي

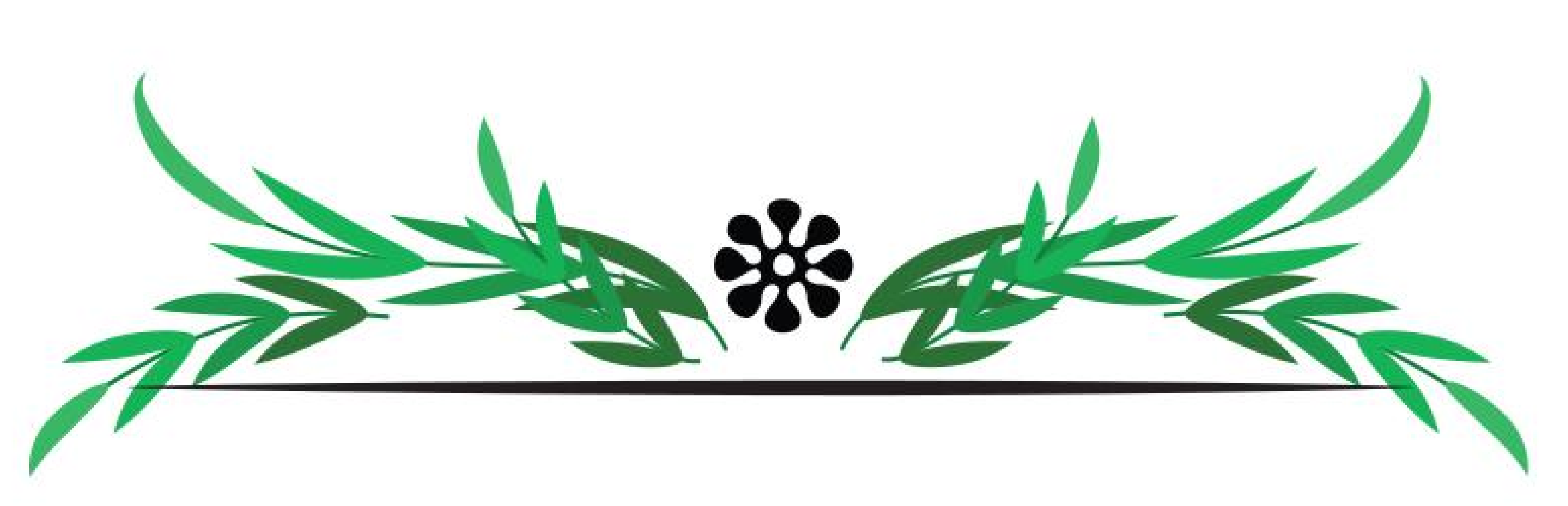






ليس الطريق أن تخلص الأرض من يد طاغوت روماني أو طاغوت فارسي إلى يد طاغوت عربي، فالطاغوت كلّه طاغوت، حقيقة تحاول صحوات الردة طمسها





كذّبوا عليكَ

كذبوا عليكَ بقولهم دع دولةً ... قدْ قتَّلت أهل القرى برضاكَ

قتلُ الكفورِ وردئِه وخليلِه ... واللهِ ما التوحيدُ إلا ذاكَ

هيهات مكرهُمُ يغيِّر مضغةً ... طُعِنت وما عنهُ تُريد فكاكا

ها دولةُ الحقِّ تجوس ديارهم ... فجنودهم غرقى بنزفِ دماكَ

ما أنت إلا كاسرٌ لحدودهم ... كذبوا أرادوا وقفَ دكِّ خطاكَ

سر يا أخي هيا واعلِ رايةً ... قطعت حبالَ الإفكِ فامضِ هناكَ

في مرجِ دابقَ حيثُ رومُ تُبتلى ... بخميسِ خيرٍ تُنهَك الإنهاكَا

ومعادُهم يوم الدخول لجنَّةٍ ... عرض السَّما والأرضِ يا لهَناكَا

بقلم الأخت

أم المنذر حفظها الله





مؤسسة الوقار الإعلامية

